

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

تقدير المرشدين لدرجة انتشار مجالات المشكلات لدى الطلبة المسترشدين،واختلاف هذا التقدير باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص وسنوات الخبرة للمرشدين.

إعداد الطالبة

فاطمة عبد المجيد القيسي

بإشراف

الدكتور محمد إبراهيم السفاسفة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة مؤتة،2007

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة فاطمة عبدالمجيد القيسي الموسومة بـــ:

درجة انتشار مجالات مشكلات الطلبة الذين يراجعون المرشد التربوي من وجهة نظره، وعلاقة متغيرات النوع الاجتماعي للمرشد وتخصصه وخبرته العلمية في الإرشاد في ذلك

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **الإرشاد النفسي والتربوي.**

القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.

	التوقيع	التاريخ	
د. محمد إبراهيم السفاسفة		2007/4/30	مشرفاً ورئيسا
أ.د. حسين سالم الشرعة		2007/4/30	عضواً
د. عماد عبدالرحيم الزغول		2007/4/30	عضواً
د. محمد احمد الرفوع		2007/4/30	عضواً

عميد الدراسات العليا
أ.د. حسام الدين المبيضين



مؤته – الكرك – الأردن
الرمز البريدي: 61710
تلفون: 99-03/2372380
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة .... إلى ديمة الحنان وروضة العاطفة وصبر الأيام والسنون وفخر النساء .... إليك يا أمي أطال الله بقائك في الدنيا ورفع عليائك في الآخرة إن شاء الله .... ثم إلى السيد الكامل أنجب الرجال أفخر العرب .... إلى من إلى قيس انتسب إليك يا زوجي ورفيق دربي وأب أطفالي(أبو يزيد) .... إلى أخواني (أحمد، أيمن، أياد، جهاد، فؤاد) ... إلى شقيقتي أسماء .... إلى براءة الطفولة أبنائي (يزيد و رتاج) .... إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل .

فاطمة عبد المجيد القيسي

الشكر والتقدير

وبعد شكر الله تعالى وحمده والصلاة على نبيه أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للدكتور محمد السفاسفة، لما قام به من متابعة مستمرة لكل فصل من فصول هذه الدراسة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة لما سوف يقدموه من ملاحظات ستعمل على إثراء هذه الدراسة وإخراجها بالصورة الأفضل، كما أشكر العم الفاضل أبو عصام والأخ العزيز عمر المدادحة والأخت حفصة وبراءة وألاء الشمايلة وأماني القيسي وزاهرة بني عطية على دعمهم النفسي والمادي وتعاونهم الدائم والمنقطع النظير، كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من مرشدين ومرشدات في مدارس إقليم الجنوب، وإلى أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في مدرسة سكا الثانوية الشاملة المختلطة على رأسهم معلمة وقيمة مختبر الحاسوب .

فاطمة عبد المجيد القيسي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

تقدير المرشدين لدرجة انتشار مجالات المشكلات لدى الطلبة المسترشدين، واختلاف هذا التقدير باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص ،وسنوات الخبرة للمرشدين .

فاطمة عبد المجيد حمد القيسي

جامعة مؤتة 2007

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة انتشار مجالات المشكلات لدى الطلبة الذين يراجعون المرشد التربوي من وجهة نظره في إقليم الجنوب،واختلافها باختلاف متغير النوع الاجتماعي للمرشد، وتخصصه، وخبرته العملية في الإرشاد، تكونت عينة الدراسة من (172) مرشداً ومرشدة منهم (54) مرشداً و(118) مرشدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لقياس درجة انتشار مجالات المشكلات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ووضوحها، وللإجابة عن سؤالي الدراسة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،واستخدام تحليل التباين الثلاثي، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، كما تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، أشارت النتائج إلى انتشار المجال الشخصي النفسي بالدرجة الأولى، ثم المجال الاجتماعي الأسري، ثم المجال الدراسي ، ثم المجال العاطفي الانفعالي الجنسي، وأخيراً المجال المهني.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً في متغير النوع الاجتماعي حيث كانت أعلى لدى مجموعة الإناث على الأداة ككل ،والمجال الدراسي،والمهني، والانفعالي العاطفي الجنسي ،كما ظهرت فروق في متغير الخبرة حيث كانت أعلى لدى أصحاب الخبرة الطويلة على الأداة ككل، والمجال الدراسي، والمهني، والانفعالي العاطفي الجنسي، مع وجود فروق في متغير التخصص حيث كانت أعلى لدى تخصص علم النفس على الأداة ككل والمجال الاجتماعي الأسري، حيث كانت أعلى لدى تخصص الإرشاد في المجال الدراسي، مع عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص في المجالات الأخرى.

Abstract

The Counselor Estimated the Spreading Degree of the Problems Fields Among Students whom Dealing with Counselors From their Perspectives in the Southern Rigion in Jordan، as Related to Some Variables .

Fatima Abdel Majeed Hamad Al-Qaisi
Mu'tah University, 2007 .

This study aimed at exploring the degree of the problems fields among students whom dealing with counselors from their perspectives، as related to : gender، major and practical experience. The sample of the study was consisted of (172) male and female counselors . To achieve the aims of the study، the researcher developed a valid and reliable instrament to measure the spreading degree problems fields. To answer the two questions of this study the arithmetic means ، standard deviations and three- way analysis of variunce were used for the responses of study sample individuals at the instrument . The Scheffe test was also used for the later comparisons. The results showed the spreading of the personal psychological field was at the first level ، then the social family field، then the educational field ، after that the emotional and sexual fields ، finaly the professional field. The results also revealed that there were statistical significance differences in the gender variable in favor of females in the whole fields ،and in the educational ، professional ، actionable ،emotional and sexual fields، also the statistical significance were appeared in the experience variable in favor of those with long experience in the fields as awhole and in the educational، professional، emotional and the sexual fields .With Differences also appeared in major in favor of psychology field. At all fields as whole study and in the social family field in favor of counseling in the educational field، with no appearance of differences to major on the other fields.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة :

تهتم الأنظمة التربوية بالنشئ لإعدادهم للحياة، ومواجهة متطلباتها، والإسهام في تنمية المجتمعات بشكل متوازن ومتكامل ، إذ أصبح الاهتمام بالطالب المتعلم ليس مقتصرا على إنماء الجوانب المعرفية العقلية بل تعدى ذلك للاهتمام بالتنمية الشاملة لكل مظاهر شخصية الفرد المتعلم، جسمياً، وانفعالياً، واجتماعياً، وأخلاقياً، وعقلياً، وذلك بسبب التغيرات التي طرأت على الحياة بشكل عام والتغير الكبير في دور المدرسة بشكل خاص ، وهذا يتطلب العمل على تحسين الخدمات المقدمة للطلبة، ومنها خدمات الإرشاد التوجيه و التي تركز على تلبية متطلبات كل مرحلة نمائية، حيث يشكل تحقيق الصحة النفسية والعقلية والتكيف الاجتماعي والمهني والمساعدة في اتخاذ القرار السليم أحد أهداف عملية الإرشاد والتوجيه ، ويمكن تعريف الإرشاد التربوي بأنه: علاقة تفاعلية، تنشأ بين شخصين، أحدهما مختص، وهو المرشد التربوي، والآخر بحاجة إلى مساعدة وهو المسترشد، حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلته، أو تغيير سلوكه أو تطويره، وتطوير أساليب تعامله مع الظروف التي يواجهها من جهة، ومع الآخرين من جهة أخرى.

وتعد المدرسة المؤسسة التربوية الاجتماعية التي أوكل إليها المجتمع مهمة إعداد النشئ وتربيتهم وتعليمهم وفقاً لقوانين وتعليمات محدودة، ومساعدتهم في اكتساب السلوك السوي ، وبناء شخصياتهم بشكل متوازن ينسجم مع ما بدأته المؤسسات الأخرى وعلى رأسها البيت (الرشدان ، 1987).

تهدف خدمات الإرشاد والتوجيه أساساً إلى مساعدة المتعلمين في تحقيق ذواتهم، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ، وتحقيق الصحة النفسية للمتعلمين وكذلك تحسين العملية التربوية، لمساعدة المتعلمين في النمو الشامل لكافة مظاهر شخصياتهم إلى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم، وذلك بتبصيرهم بهذه الإمكانات وإقامة العلاقة الصحية مع الذات بفهمها وتقبلها والعمل على تطويرها وتحسينها

وصولاً إلى تحقيقها، وكذلك تحريرهم (المتعلمين) وتخليصهم من قلقهم وقهرهم النفسي وكافة المشاعر السلبية التي تعيق نموهم، ويمكن للمرشد التربوي المعد المؤهل لهذه الغاية أن يقوم بهذه المهمات، حيث يشترط لمن يمارس هذه المهمة أن يمتلك الكفايات والمهارات ويمتثل الأخلاقيات التي يمكن أن تساعده في تحقيق أهداف الإرشاد والتوجيه، ويجب أن يمتلك القدرة على فهم سلوك الآخرين وتوجيههم والتأثير فيهم، وتقبلهم واحترامهم وبناء العلاقة الإرشادية الدافئة معهم، وبهذا فهو يشكل أنموذجاً مؤثراً في طلابه، يعلمهم أنماط السلوك السوي المرغوب، ويوفر لهم الفرص المناسبة لنمو هذه السلوكات ويساعدهم في اكتشاف ميولهم وإمكاناتهم الحقيقية، وبالتالي توجيهها بشكل صحيح مما يؤدي إلى نجاحهم في الحياة ثم مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم. كما يقوم المرشد التربوي بتوفير الخدمات الاجتماعية المناسبة التي تمكن الفرد من أن يحيا حياة سعيدة بإيجابية وكفاءة داخل المجتمع الكبير، إضافة إلى أن المدرسة ممثلة بالمرشد التربوي تعمل على مساعدة طلابها في تحديد أهداف حياتية واقعية، وتزودهم بالقدرة على تحقيقها ضمن إمكاناتهم وطاقاتهم، وتعمل المدرسة أيضاً على تزويدهم بالمواقف والخبرات التي تعينهم على فهم أنفسهم وفهم الآخرين، ثم الاهتمام بمشكلاتهم ومعرفة دوافعها والعوامل التي تكتنفها لتخطيط المساعدة المهنية الفنية اللازمة لحلها، بالتعاون مع المتعلمين أنفسهم.ومن التجديدات التربوية ذات العلاقة بالصحة النفسية للمتعلم، تطوير البيئة التعليمية الآمنة التي يمكن أن تساعد في تحقيق مستوى مناسب من التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي للمتعلم، حيث أن تعلم الطالب في المجالات: المعرفية والانفعالية والاجتماعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص البيئة التعليمية التي يتم فيها تعلمه وتعليمه(السفاسفة وعربيات ،2005).

ويواجه الطلبة الكثير من المشكلات والتي يحتاج معها كل طالب إلى خدمات الإرشاد والتوجية ، وذلك لما قد يواجهه من مشكلات سواء داخل المؤسسة التعليمية أم خارجها، فالمعلوم أن الطالب باعتباره إنسان يعيش في محيطين : محيط خاص ويقصد به المؤسسة التعليمية ، ومحيط عام ويقصد به المجتمع ، ولاشك أنه يواجه في هذين المحيطين مشكلات عديدة لا تقتصر على المشكلات

التربوية من ضعف ارتباطه بالمناهج ونـــشاطاتها، بـــل تمتـــد إلـــى المـــشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وبما أن الغرض الرئيسي مـــن التربيـــة هـــو مساعدة الأفراد لتمكينهم من إدارة أنفسهم وحـــل مـــشكلاتهم، والقيـــام بالإبـــداع والتطور للحياة الكريمة، لذلك يبرز دور المرشد التربوي في محـــيط المؤســـسة التعليمية بوجه خاص لتقديم المساعدة والعون للطالب للـــتخلص مـــن مـــشكلاته وتحقيق النجاح والتكيف النفســـــي (ربيع ،2005) .

يتـــضمن هـــذا الفـــصل عرضـــاً لمـــشكلة الدراســـة،وأهميتها،وأهدافها وأسئلتها،وتعريفاتها الإجرائية ،ومتغيراتها المستقلة والتابعة.

2.1 مشكلة الدراسة وأهدافها:

إن القرارات الحرجة التي يتخذها الفرد خلال مراحل النمو المختلفة، وعند انتقاله من المنزل إلى المدرسة، ومن الدراسة إلى العمل، ومـــن الطفولـــة إلـــى المراهقة، وما يتخلل هذه المراحل من صراعات وواجبـــات ومـــشكلات ، ومـــا يصاحبها من قلق وخوف، توجب توفير المساعدة المهنية لتقديمها إلـــى الطالـــب لمساعدته في تجاوز هذه المرحلة بأمان، فكانت خدمات الإرشاد النفسي والتربوي.

ومن خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية في ميدان التربية والتعلـــيم، فقـــد لاحظت أن هناك مشكلات لدى الطلبة تشكل جانبا كبيرا من العبء على المرشـــد التربوي ،كما وأنه لا توجد دراسات تشير بشكل واضـــح إلـــى درجـــة انتـــشار المشكلات بحيث يستطيع المرشد التربوي أن يبني خطة إرشادية مـــستندة علـــى درجة انتشار هذه المشكلات ، وأن بعض المرشدين يقومون باســـتعارة الخطـــة الإرشادية ومن غير القيام بمسح للحاجات والمشكلات التربوية ،ومن هنا جـــاءت مشكلة الدراسة الحالية.

3.1أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية من كونها تستهدف مجالات المشكلات السائدة لدى المسترشدين والذين يراجعون المرشد التربوي والنفسي بشأنها، حيـــث يمكـــن أن

تزودنا هذه الدراسة بخلفية مناسبة عن هذه المشكلات، تمهيدا لتقـديم المـساعدة المناسبة للمسترشدين ، ليتمكنوا من مواجهتها والتغلب عليها، وذلك من منطلق أن الإرشاد التربوي يشمل كل الجوانب التربوية التي تهـم الفـرد، أو التـي تمثـل المشكلات التي تتطلب تدخلا اختصاصيا لمساعدة الفرد على فهمها أو الاختيار من بينها سواء كانت مشكلات شخصية أو اجتماعية أو مهنيـة أو أكاديميـة ،كمـا جاءت هذه الدراسة لتتلمس بعض مجالات المشكلات التي تواجه المسترشدين من زوايا مختلفة محاولة أن تضيف إلى الدراسات السابقة أبعـاداً جديـدة ومختلفـة، وتدرس جوانباً لم تتعرض لها دراسات أخرى، فهي استمرار للجهـود المبذولـة لرفع مستوى الطلبة والوصول بهم إلى الأهداف المنشودة.

ويمكن أن تزود هذه الدراسة المدرسين ومديري المدارس والمهتمـين فـي العملية التربوية بمعلومات هامة عن أهم مجالات المشكلات التي تواجـه الطلبـة ومحاولة مساعدتهم في مواجهتها والتقليل منها، كما و تزود هذه الدراسة المشرفين والقائمين على تخطيط برامج تدريب المرشدين في تطوير هذه البـرامج بـشكل يحسن من أداء المرشدين التربويين في مجال عملهم والتعرف علـى احتياجـات الطلبة .

4.1 أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم مجالات المشكلات التي تعترض الطلبة في مدارسهم وذلك من وجهة نظر المرشدين التربويين للمساعدة في حلها، ومـن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف :

1. التعرف على درجة انتشار مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة كما يراها المرشدون التربويين.
2. التعرف على الاختلاف في تقدير المرشدين لدرجـة انتـشار مجـالات المشكلات باختلاف متغيرات: النوع الاجتماعي، والتخـصص، وسـنوات الخبرة للمرشد.

وفي ضوء هدف الدراسة جاءت أسئلتها على النحو التالي :

1. ما درجة انتشار مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة كما يراها المرشدون التربويين؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية(α =0.5) في درجة انتشار مجالات المشكلات التي يواجهها الطلبة تعزى إلى النوع الاجتماعي للمرشد (ذكور،إناث) ، والتخصص (إرشاد ، علم نفس ،أخرى) ، والخبرة في العمل الإرشادي (طويلة ، قصيرة)؟.

5.1 التعريفات الإجرائية

مجالات المشكلات : وتشمل المشكلات التي يواجهها الطلبة في حياتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها وتسبب لهم ضيقا وإزعاجا وقد تؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على درجة تكيفهم في الحياة ، وهي المشكلات التي يميزها المرشدون بوضع درجة الإحساس بها في قائمة المشكلات المستخدمة في البحث وتتمثل هذه المجالات بمجال المشكلات الشخصية النفسية ،والدراسية،والمهنية،و الاجتماعية الأسرية،والعاطفية الانفعالية الجنسية.وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة نتيجة استجاباتهم لفقرات الأداة المطورة لأغراض هذه الدراسة .

المرشد التربوي : شخص مؤهل مدرب لتقديم المساعدة الفنية لكل صاحب مشكلة والمشاركة في تقويم كل سلوك غير سوي عند الطلاب عن طريق إقامة علاقة ودية بينه وبين أصحاب هذه المشكلات ، ويقصد به في هذه الدراسة من يقوم بوظيفة الإرشاد والتوجيه التربوي بمدارس مديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب .

6.1 متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة.

1. النوع الاجتماعي: المرشدين الذكور والمرشدات الإناث.
2. التخصص: درجة البكالوريوس التي يحملها المرشد أو المرشدة وتصنف إلى:

أ . الإرشاد والصحة النفسية.

ب . علم النفس .

ج . أخرى.

3. الخبرة: عدد سنوات خدمة المرشد في مجال الإرشاد ويتوزع أفـراد عينـة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة في الإرشاد إلى فئتين، وذلك لكون عدد أفـراد عينة الدراسة قليل لا يحتمل أكثر من هذا التوزيع والفئتين هما:

الفئة الأولى: (قصيرة) أقل من خمس سنوات.

الفئة الثانية :(طويلة) أكثر من خمس سنوات .

ثانياً : المتغيرات التابعة

درجة انتشار مجالات المشكلات في مدارس إقليم الجنوب مقاسه باسـتجابة المرشد على أداة الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الأطار النظري:

1.1.2 طبيعة الإرشاد التربوي في المدرسة:

تعد المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد البيت، والتي لـم تعـد مـصدراً للمعلومة فقط، بل أصـبحت مركـز إشـعاع تربـوي، تنيـر الطريـق للفـرد والمجتمـع، فتكسب المتعلم المهارات الحياتية والعمليـة، والقـيم والاتجاهـات والمبادئ والأخلاق المحمودة؛ فهي المؤسسة التي تقوم علـى التعلـيم الرسـمي للمتعلم، التعليم الهادف المخطط، فلقد غدت المدرسة مؤسسة تستوعب التغيـرات العملية والاجتماعية بشكل سريع ومتميز، مما يؤدي إلى سهولة نقـل الخبـرات الجديدة إلى المتعلمين بأسلوب منظم ودقيق، وبعلاقة اجتماعيـة تفاعليـة دافئـة، وتشعره بالسعادة، والقدرة على العمل، وحتى تحقق المدرسة هذا الهدف، لابد أن تمد جسور الثقة والمحبة، والآلفة مع المحيط الخارجي الذي له تأثير مباشر علـى الفرد، وخاصة البيت في الدرجة الأولى، ومؤسسات المجتمع الأخرى في الدرجة الثانية (الحياني، 1989).

لقد ظهرت الحاجة إلى الإرشاد التربوي منذ الربع الأول من القرن الماضي بسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع والأسرة والمدرسة والعمل، ولا زالـت المجتمعات تشهد مزيداً من التعقيد في جوانب كثيرة من حياتنا، ولازال التـصدي يستشري في بنيان كثير من الأسر، مما زاد من التحديات والأعباء التي تواجههـا المدرسة لتحقيق أهدافها، وجعل الحاجة للإرشاد أكثر من العقود الماضية ، لذا يعد الإرشاد التربوي اليوم من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المدرسة، فهذه الخدمات ليست ترفاً بل ضرورة لازمة لعملية التعلم السليم الذي تقـوم بـه المدرسة للوصول إلى النمو المتكامل والتوافق الذاتي والاجتماعي للمتعلمين ، وقد أشار مايكس (Mikes) إلى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة بقوله: إذا كان هدف الإرشاد هو تسهيل النمو فأن عملية الإرشاد يجب أن تكون جزءً من عملية التعليم من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية (الخطيب ، 2003) .

ويعتبر الإرشاد التربوي أحد الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة الحديثة لطلابها، لرعايتهم، ورعاية نموهم، ومساعدتهم في بلوغ أقصى حدود النمو بما تسمح به إمكاناته، فهناك برامج الإرشاد التربوي التي تعنى بالتعلم في المدرسة بشكل خاص. ويمكن تعريف الإرشاد التربوي بأنه: علاقة تفاعلية، تنشأ بين شخصين، أحدهما مختص، وهو المرشد التربوي، والآخر بحاجة إلى مساعدة وهو المسترشد، حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلته، أو تغيير سلوكه أو تطويره، وتطوير أساليب تعامله مع الظروف التي يواجهها من جهة، ومع الآخرين من جهة أخرى، وتقوم فلسفة الإرشاد التربوي والعملية الإرشادية على منح المسترشد فرص الاختيار، وممارسة حريته، وتحمل مسؤولية قراراته المستقبلية (أبو عيطة ، 1988) .

2.1.2 دور المرشد التربوي:

يهدف الإرشاد التربوي إلى تنمية شخصية المتعلم، وتوفير فرص التعلم المناسبة له، ومساعدته في الاستبصار بمصادر القوة في شخصيته، والعمل على تنميتها لصالحه ولصالح مجتمعه، فيتعامل مع المشكلات التعليمية والسلوكية وغيرها ، ويلعب المرشد التربوي في المدرسة دوراً مهماً كما أورد(السفاسفة،2003) يتمثل فيما يلي :

1. إرشاد الطلبة لموضوعات تساعدهم في فهم ذواتهم ، وتنمية قدرتهم في اتخاذ القرارات الخاصة بهم، والتخطيط لمستقبلهم .
2. تقديم الإرشاد والتوجيه للمعلمين، وأولياء الأمور حول أساليب تعاملهم مع الأبناء، وحول مشكلاتهم وقضاياهم، ومتطلبات المرحلة النهائية التي ينتمون إليها.
3. دراسة التغيرات والتأثيرات التي تطرأ على المجتمع الطلابي، وتقديم التفسيرات العملية لها، وللأطراف ذات العلاقة بالعملية التدريسية.

4. العمل على توثيق صلة المدرسة، بالبيت والمؤسسات التربوية والاجتماعيـــة، ومراكز الإرشاد في المجتمع المحلي، للإفادة من خـــدماتها، لتـــسهيل عمـــل المرشد التربوي، والمساهمة في تحقيق أهدافها.

ويقوم المرشد بتقديم الخدمات الإرشادية في جميع المراحل التعليمية وتختلف هذه الخدمات باختلاف حاجات الطلبة في كل مرحلة تعليمية، وبالتالي فإن المرشد التربوي ووظائفه تختلف باختلاف المرحلة الدراسية للطلبة وحاجـــاتهم، ويعتبـــر المؤهل العلمي الأكاديمي شرطا أساسيا لممارسة مهنة الإرشاد بحصول المرشـــد على درجة جامعية علمية معترف بها في الإرشاد النفسي تساعده علـــى امـــتلاك القدرات والإمكانيات لأداء وظائفه المهنية وما يرتبط بها من إجراءات، وقد أورد الخطيب (2003) قولاً لــ patterson أن الإرشاد نشاط متخصص يحتـــاج من المرشدين إنجاز أعمالهم بقدرة عالية، وتتوفر فيهم عدد من المميزات المهنيـــة مثل الخلفية الثقافية الواسعة والتقدير من الآخرين واستخدام الأساليب والمهـــارات الإرشادية ومهارات الاتصال الفعالة مع الآخرين.

3.1.2 مجالات عمل المرشد التربوي:

إن الإرشاد التربوي يهدف إلى المساعدة المهنيـــة المتخصـــصة المقدمـــة للمتعلمين لتوجيههم، بشأن إتخاذ القرارات التي تتعلق بتحقيق الاهداف التعليميـــة المدرسية التي يطمحون اليها، والتوافق معها، والتغلب علـــى الـــصعوبات التـــي تعترضهم أثناء دراستهم، وفي حياتهم المدرسية بشكل عام، ومن مجالات الخدمـــة في عمل المرشد التربوي لتحقيق النمو المتكامل للمتعلم المسترشد ما يلي:

أولاً: المجال الشخصي النفسي:

ويهدف لمساعدة المتعلم الذي يعاني من اضطرابات انفعالية وســـلوكية،عن طريق الأنشطة الإرشادية المختلفة، مثل تنمية القدرة على فهم الـــذات، وكيفيـــة التغلب على مشاعر الدونية والنقص،ومواجهة الصراع بين الواقعيـــة والمثاليـــة، ومساعدة المتعلم في التخلص من اليأس والكآبة، ومواجهة عـــدم القـــدرة علـــى التركيز الناتج عن تأثير الضغوط النفسية والاجتماعية (السفاسفة ،2003).

ثانياً: المجال المهني :

ويهدف إلى مساعدة المتعلمين والمتفــوقين والعــاديين، والمتــأخرين دراسياً، في التخطيط الدراسي والمهني، عــن طريــق الأنــشطة الإرشــادية المختلفة، مثل:التعرف بمدى ملائمة قدراتهم لمتطلبات المهن التي يرغبونهــا، وتكوين مهارات معرفية وفهم الذات وتطويرها، والتوعية حول العلاقــة بــين التخصص الدراسي ومجالات العمل الذي يؤدي إليها أو تعتبــر رافــداً لهــا، وتقديم معلومات عن سوق العمل، وماذا يحتاج؟ ما هو مطلوب من تخصصات معينة، وتخصصات راكدة، وتخصصات مشبعة، وتكوين مفهوم ذات موجــب لدى المتعلم حول اهتماماته واتجاهاته، وأهدافــه، وأســلوب حياتــه المهنيــة المستقبلية وغير ذلك (السفاسفة ،2003) .

ويمكن تعريف الإرشاد والتوجيه المهني على انه مساعدة الفــرد فــي اكتشاف ذاته، واكتشاف عالم العمل، أو المهن، والموائمة بينهما مــن خــلال اتخاذ قرار مهني لمهنة معينة، إذ تعتبر هذه العملية أساسية فــي نمــو الفــرد وصحته النفسية، وتوافقه المهني، لأن الفرد يقضي جزءاً من حياته في مــسار العمل المهني الذي يختاره، فإذا لم يكن اختياره دقيقاً ومناسباً فانه قــد يواجــه بعض المشكلات التي قد تؤثر سلباً على حياته بشكل عام، لهذا لم يعد الإرشاد المهني نشاطاً هامشياً، بل أصبح يحتل مكانة هامة فــي عمليــة الــربط بــين النظامين التربوي والاقتصادي وبين احتياجات الأفراد واحتياجــات المجتمــع ككل (السفاسفة،1993) .

ويهدف الإرشاد المهني إلى تحقيق مجموعة من الغايات كما أورد (عبــد الهادي، والعزة ،1999) ومن أهمها :

1. مساعدة المسترشد في التعرف على إمكاناته الذاتية، وتكوين صورة واقعية ودقيقة عنها، وتقبل ما فيها من نقاط قوة وضعف.

2. مساعدة المسترشد في التعرف على دنيا وعالم المهن والبيئات المهنية المختلفة والمتوفرة في محيطه ومتطلبات هذه المهن، من تعليم وتدريب، ومهارات وفرص متاحة للالتحاق بها، وعوائدها وامتيازاتها وغير ذلك.
3. مساعدة المسترشد في اتخاذ القرارات المناسبة، وتمكينه من اختيار المهنة التي تحقق له التوافق النفسي والمهني والاجتماعي، بشكل يضمن له الشعور بالرضا والكفاية.
4. مساعدة الفرد في تنمية اتجاهات وقيم ومبادئ إيجابية حول المهن المختلفة خاصة العمل اليدوي، فهناك سلبية في مجتمعاتنا، وهي احتقار العمل اليدوي والتقليل من شأنه وعدم امتهانه، والالتحاق به، وعدم السماح للأبناء بالالتحاق به.
5. تزويد المسترشد بمعلومات، وبيانات صحيحة، وحديثة، وموضوعية حول المعاهد والكليات والجامعات والمؤسسات المختلفة المتوفرة في البيئة المحلية، وشروط الالتحاق بها، ومدة الدراسة فيها والكلفة المادية وغير ذلك .
6. مساعدة الأفراد في التكيف المهني وتحقيقه، لأن كثيراً من الأفراد يواجهون مشكلات وصعوبات لدى التحاقهم بالعمل أو الدراسة أو التدريب.
7. العمل على إكساب الفرد المرونة الكافية، والخبرات اللازمة التي تجعله قادراً على مواجهة التطورات، والتغيرات المحتملة في حياته المهنية.

فهدف الإرشاد المهني هو تبصير الطالب بالفرص الدراسية والمهنية المتوفرة في المجتمع والعمل على مساعدته في ضوء قدراته وميوله ورغباته، في اختيار أنسب الطرق للوصول إلى أهدافه الخاصة التي تقود في النهاية إلى تحقيق بعض أهداف العملية التعليمية (عبد السلام ،1987)

ثالثاً: المجال الدراسي:

ويهدف لمساعدة المتعلمين الذين يواجهون صعوبات تؤثر فـــي أداءهــم المدرسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المختلفة مثل: التغلب على الرسوب فـــي المواد الدراسية، وتحسين مستوى الدافعية للتعلــيم، وتحـــسين عـــادات الدراســـة والمذاكرة الصحيحة والتعريف بها، وحث الطلبة على تنظيم الوقــت واســـتغلال أوقات الفراغ، أي إدارة الوقت، والتعريف بكيفية التخطيط للبرامج الدراسية، فـــي المدرسة الثانوية، والجامعة، وغيرها، والتعريف بكيفية وضع أهــداف أكاديميـــة واقعية ممكنة التحقق وغير ذلك ، ولذلك كان الإرشاد التربوي عمليـــة إنـــسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم فـــي فهــم أنفـــسهم، وإدراك مشكلاتهم التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم وميولهم، ليبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه مع تحقيق التطور، والتكامل في شخصياتها، و يمكــن أن يتناول هذا النوع من الإرشاد مشكلات تربوية (الزعبي ، 2002) أهمها:

1. مشكلات المتفوقين دراسياً وأصحاب القدرات والمواهب الخاصـــة، وهــؤلاء يتميزون بارتفاع نسبة الذكاء، والتحصيل الدراسي وهم يحتـــاجون إلـــى رعايـــة خاصة وخدمات إرشادية خاصة، لأنه إذا لم تستغل مواهبهم الخاصـــة، وتوجـــه بشكل سليم، فإن ذلك يسبب لهم القلق والحيرة والعزلـــة أحيانـــاً، وبالتـــالي قـــد يصبحون من أصحاب الانحرافات والجنوح، والإجرام والسلوكات ألاجتماعية .
2. مشكلات المتأخرين دراسياً وخاصة أصحاب الإعاقة العقلية، وهم يـــشكلون نسبة لا بأس بها، حيث تقل نسبة الذكاء لديهم عن المتوسط بانحرافين معياريين أو أكثر مما يؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي من جهة، وتدني قدراتهم على التكيف والتوقف النفسي والاجتماعي من جهة أخرى، وهؤلاء بحاجة إلى رعاية إرشادية خاصة لتوجيههم حسب ما تسمح به قدراتهم، وقد يكون سبب التأخر الدراسي هو ضعف الذاكرة أو نقص الدافعية أو صعوبات التعليم، أو تـــشتت الانتبـــاه وعـــدم التركيز، مما ينعكس سلباً على وضعهم النفسي بحيث يعانون من مشاعر ســـلبية كالشعور بالنقص والرفض والخوف أو الانسحاب والغيرة وغير ذلك.

3. مشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي حيث تلاحظ مظاهر سلوكية غير مرغوبة لدى هؤلاء مثل: سوء العلاقة مع الإدارة، أو مع هيئات التدريس، أو مع الزملاء المتعلمين، أو يظهر تكرر الرسوب، أو الغياب المتكرر، أو التسرب من المدرسة، أو الفشل الدراسي، أو صعوبات النطق.

4. مشكلات تتعلق بالتحصيل الدراسي: كالتأخر الدراسي والعادات الخاطئة في المذاكرة والاستعداد للامتحانات وتنظيم الوقت، وصعوبات التعلم، واضطرابات الكلام والنطق، وتدني مستوى الدافعية للتعليم.

5. مشكلات تتعلق بالانضباط المدرسي: كالتأخر عن المدرسة والغياب، والهروب منها، والغش في الامتحانات، وسوء العلاقة مع الآخرين.

رابعاً: المجال الاجتماعي الأسري:

تعد الأسرة رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال وتشتمل على الأجداد والأحفاد وبعض الأقارب، والأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يترعرع فيها الطفل ويفتح عينيه في أحضانها حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه ليلتحق بعدها بالمؤسسة الثانية وهي المدرسة .

ولقد عرف رمضان (1994) الأسرة بأنها الخلية الأولى في المجتمع، وهي المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الطفل أنماط السلوك الاجتماعي، وتعد الأسرة إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعي وتشكل شخصية الطفل وإكسابه العادات التي تبقى ملازمه له طول حياته .

ومن واجبات الأسرة نحو أبنائها كما بينتها الطراونة (2003) الإشراف المستمر على دراستهم، وتخصيص جزء من الوقت لمساعدتهم على تذليل الصعاب التي تواجههم بالعطف والحنان والحكمة، ومراقبة أوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم بزملائهم وأصدقائهم، وكيف يقضون أوقات الفراغ داخل البيت وخارجه، وكما تعمل على كشف مواهبهم وهواياتهم، وتهيئة الوسائل التي تساعد على تنميتها وإشباعها، وتساعدهم تحقيق خياراتهم، وعدم إجبارهم على خيارات لا يرغبون فيها ، كما وتنظم أوقاتهم وتخصص أوقات لدراسة وأخرى للراحة .

ويهدف المجال الاجتماعي الإرشادي إلى مساعدة المتعلمين الذين يعـانون من عدم التوافق مع البيئة المدرسية والبيئة المحيطـة، عـن طريـق الأنـشطة الاجتماعية المختلفة، مثل: فهم أسلوب إدارة الوقت، والتوافق مع المحيط، وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وفتح قنوات اتـصال مـع كافـة عناصر البيئة المدرسية، وتقبل النقد البناء، وتزويد المتعلم بمعلومات عن كيفيـة اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل، والتعريف بأسلوب تفهـم المـشكلات الأسرية ومواجهتها، وتدريب المتعلمين على كثير مـن المهـارات الاجتماعيـة ومراعاة الآداب العامة وغير ذلك (السفاسفه، 2003) .

المشكلات الاجتماعية الاسرية :

هذا ولا تخلو أية أسرة من وجود بعض المشكلات بين الحين والآخر بعضها يستطيع أفراد الأسرة تجاوزها، ومواجهتها فيما بينهم، وبعضها يـستطيع الأهـل والمصلحون في المساعدة في حلها، ولكن البعض الآخر يحتـاج إلـى مـساعدة إرشادية متخصصة ومن هذه المشكلات(العيسوي ،1993) :

1. اضطراب العلاقات الأسرية : وتتضمن الخلافات الزوجية، المشكلات النفسية، السلوك الاجتماعي، سوء التوافق النفسي والاجتماعي والجنسي وغيرها .
2. التنشئة الاجتماعية الخاطئة وغير المتسقة، التي ينقصها تعلم المعـايير والأدوار الاجتماعية، والتنشئة التي تقوم على التطرف في المعاملـة فالـدلال والحمايـة الزائدة، والتسامح واللين في التعامل، والقسوة والإهمال والنبذ أو الشفقة والحرمان والعقاب، وكذلك التمييز في المعاملة بين الأبناء وعدم العدالة في التعامل معهـم، كل ذلك يؤدي إلى نشوء المشكلات الأسرية .
3. التوقعات العالية أو المتدنية، من قبل الآباء باتجاه الأبناء حيـث يتوقـع الآبـاء التفوق والإبداع من الأبناء، في حين أن قدراتهم لا تسمح لهم بذلك، مما يـنعكس سلباً على علاقة الطفل بوالديه، أو التوقعات المتدنية، الأمر الذي يؤدي إلى تشكيل مفاهيم متدنية عن أنفسهم فلا يحسون بقيمتهم أو قدراتهم على العطاء والإنجاز .

4. النماذج الأبوية :الأب أو ألام العصابي، أو الأناني، أو المكتئب، أو العـدواني، نماذج تحتذى وتقلد من قبل الأبناء، حيث يحاكي الابن سلوك الأب مما يؤثر سلباً على علاقات الأبناء بالآباء وعلاقات الأبناء ببعضهم البعض .
5. الإدمان : وهي مصيبة تصيب الأسرة بكاملها وتساعد علـى تـصدع الأسـرة وتفككها مما يؤدي إلى نتائج سلبية على نفسية المتعاطي، وعلى الوضع النفـسي للأسرة بكاملها .
6. بعض المشكلات السلوكية : مثل عقوق الوالدين، الترتيب الولادي للطفل، أولاد الزواج السابق، مشكلات الزوجة العاملة، تربية الأيتام ورعايتهم، خلف البنـات، العقم، وتعزيز الأطفال على سلوكـات خاطئة، النقد والتوبيخ للأبناء.

خامساً: المجال الجنسي والعاطفي الانفعالي:

من الأهمية بمكان الإشارة إلى بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة في هذا المجال ،ومنها عدم استطاعتهم التحكم في الدوافع الجنسية مما يؤكـد حاجـة الطلبة الفعلية إلى برامج الثقافة الجنسية التي توضح لهم علاقاتهم بالجنس الآخر، وكيفية مواجهة الدافع الجنسي والإعلاء بهذه الطاقة إلى طاقة فعالة يستخدمها في الإنتاج .

ومن المشكلات الجديرة بالاهتمام التباعد بين الطلبة وآبائهم حيث تقرر نسبة مرتفعة من الطلبة لا يمكنها مناقشة الوالدين في الأمور الجنسية، ويتطلـب هـذا توعية الآباء بدورهم في مشكلات أبنائهم وتقبلهم لأسئلتهم ومناقـشتهم المـشاكل معهم، ومن هذه المشكلات حاجة التلاميذ إلى الثقافة الجنسية ممـا يجـب علـى المدرسة أن توجه اهتمامها إليه بدلاً من أن تدفع الطلبة إلى الحصول على ثقافتهم في هذا المجال من مصادر لا تهدف إلى التزويد بالمعلومات العلمية الـصحيحة، ومن أهم الخدمات الإرشادية التربية الجنسية فيجب العمل على إعطاء المعلومات العلمية الصحيحة عن تغيرات البلوغ وأصول العلاقات الـسليمة بـين الجنـسين وتنمية الاتجاهات السليمة نحو الجنس (عبد السلام، 1987) .

أما المشكلات الانفعالية العاطفية فإن لحالة الفرد الانفعالية أهمية خاصة في تكيفه في المدرسة أو في العمل أو في المنزل، وتتضمن المكونات الانفعالية للشخصية أساليب النشاط المتعلق بالانفعالات المختلفة مثل الحب والكره والحزن والخوف والتوتر والغضب والخجل ومن المعلومات اللازمة عن الحالة الانفعالية للمسترشد ما يلي :

1. الحالة الانفعالية العامة: وتشمل ثباته واتزانه أو تناقضه الانفعالي، وهل لديه سيولة انفعاليه، إما أن انفعالاته شديدة فإذا حزن تطور إلى اكتئاب أو إذا مزح وصل إلى حالة هوس.
2. الصدمات الانفعالية: مثل الفشل في الحب أو موت عزيز أو الخسارة المالية أو فقدان المركز الاجتماعي.
3. الحالة العاطفية: وهنا يلزم معرفة حالة الفرد العاطفية ولا سيما ما يتعلق بالأشخاص الهامين في حياته (الشيخ ، 1994) .

ويعاني الفرد من الحساسية المفرطة، وسهولة الاستثارة الانفعالية، وعدم ضبط النفس في حالة الغضب وتساقط الدموع والاكتئاب أحياناً، والقنوط والخجل المفرط والانطواء والخوف من أرتكاب الاخطاء والتحليق في الخيال (الداهري، 2000) .

حيث يتأثر بالمثيرات المختلفة فيثور لأتفه الأسباب، ويشعر بالحزن الشديد إذا ما تعرض للإحباط من أبيه أو معلمه، وينتقل الشخص من انفعال إلى آخر بسرعة فتراهُ ينتقل من الفرح إلى الحزن ومن التفاؤل إلى التشاؤم (زهران، 1995).

2.2 الدراسات السابقة

لقد أجريت العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتناولت مجالات المشكلات التي يعاني منها الطلبة ، حيث تم عرض هذه الدراسات حسب الترتيب الزمني لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث، وتم تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية .

1.2.2 الدراسات العربية

فقد أجرى العمار(1972) دراسة هدفت إلى الكشف عن مشكلات طلبـــــة المرحلة الإعداديـــة وحاجاتهم الإرشاديـــة واســـتخدام قائمـــــة Money بعـــد تعـــديلها، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة من محافظة عمـــان من المدارس الإعدادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهم المشكلات لـــدى طلبـــة الإعدادية مرتبة حسب أهميتها كالتالي :المشكلات الشخصية النفسية ، والتوجيـــه والإرشاد المدرسي، والمشكلات الاقتصادية الماليـــة، ومـــشكلات العلاقـــة بـــين الجنسين، ومشكلات البيت والأسرة، والمشكلات الشخصية الاجتماعية، والـــصحة والنمو البدني ، وأظهرت النتائج بأن المشكلات الأكثر شيوعاً هي لدى طلبة الأسر الفقيرة وأقلها لدى طلبة الأسر الغنية، والمشكلات الأكثر تكراراً لدى الطلبة الذين آباؤهم وأمهاتهم أقل تعليماً، وأقلها لدى الطلبة الذين آباؤهم وأمهاتهم أكثر تعليماً .

وأجرت عبد الوهاب (1974) دراسة هدفت إلى التعرف علـــى مـــشكلات الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد اختارت عينة ممثلة شملت مدارس ابتدائية في بغداد، واستخدمت استبانة من (90) فقرة للتحقق من ذلك، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها وتطبيقها، أظهرت النتائج ترتيبـــاً للمـــشكلات حـــسب درجة أهميتها على النحو التالي:المـــشكلات الـــصحية ،والخلقيـــة، والمدرســـية، والنفسيـــة، والاجتماعيـــــة، والمدرســـية، والنفـــسية ، والاجتماعية،والخلقيـــة، والصحية، مع عدم وجود اختلاف بين المعلمـــين والمعلمـــات فـــي تـــشخـــيص المشكلات .

وأجرى الخولي (1981) دراسة هدفت إلى التعرف على مـــشكلات طلبـــة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية في الأردن، وتكونت عينة الدراســـة مـــــن (300) طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي، وقد أشارت النتائج بـــأن أكثـــر المشكلات شيوعاً وحسب أهميتهـــا هـــي المـــشكلات : الجنـــسية، والدراســـية، والماليـــــة، والأسرية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية .

كما أجرى احمد (1983) دراسة هدفت إلى استقـــصاء مـــشكلات طـــلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية ،وقـــد اســـتخدم قائمـــة Money لـــضبط

المشكلات بعد تعديلها لتلائم البيئة السعودية، واختيرت العينة بطريقة عشوائية من مدرستي أبها وخميس مشيط الثانويتين، وتكونت العينة من (180) طالباً ، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات الطلبة على التوالي هي المشكلات :الشخصية والنفسية، والأخلاقية والدينية، والاجتماعية، والترفيهية، والمنهج وطرق التدريس، والمستقبل المهني التعليمي، والصحة والبدنية، والعلاقات الاجتماعية ،والأسرية الاقتصادية .

وقام عمر (1983) بدراسة هدفت لمعالجة المشكلات الشخصية والاجتماعية والتربوية لطلاب المدارس الثانوية في الكويت، حسب تصور هؤلاء الطلاب لها، وأكدت على وجود هذه المشكلات قائمة المشكلات التي أعدت خصيصاً لهذه الدراسة والتي غطت عدة جوانب منها : سمات الشخصية، والصحة البدنية والفعلية، والعلاقات مع الأفراد ،النشاطات المدرسية، واشتملت القائمة على (210) فقرات وزعت على (260) طالباً ، و(255) طالبة، وتم اختيارهم عشوائيا من أربع مدارس للفتيات والفتيان في الكويت ، وتم تحديد وتحليل مشكلات الطلاب حسب حاجاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية، وكذلك حسب الجنس والجنسية والفئة العمرية، وأكد الطلاب أن المشكلات التي تقلقهم أكثر من غيرها تتعلق بحاجاتهم إلى التوجيه التربوي، وأقل ما يقلقهم هي المتعلقة بحاجاتهم من التوجيه الشخصي، وأكد الطلاب كذلك أن مشكلات النقص في عدد المرشدين والأخصائيين النفسين المدرسيين تقلقهم كثيراً.

وأجرى نافع (1988) دراسة بهدف التعرف على المشكلات الدراسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيلهم في المواد الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (350) تلميذاً و تلميذة اختيرت عشوائياً من تلاميذ مدارس إعدادية في مدينة صنعاء، واستخدمت الباحثة قائمة مشكلات تناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية كأداة لدراستها، ويتضح من نتائج الدراسة أن ترتيب المجالات حسب نسبة شيوعها وحدتها لدى أفراد عينة البحث ، جاءت على النحو التالي :مشكلات الامتحانات والتقويم، ومشكلات التلاميذ المتعلقة بالمعلمين والمعلمات، ومشكلات التوجيه والإرشاد، ومشكلات التكيف للعمل المدرسي .

وقامت أبو جريس (1994) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات والمشكلات الإرشادية للطلبة المتميزين والعاديين في الأردن على عينة من الطلبة المتميزين مكونة من (327) طالباً و طالبة وعينة من الطلاب العاديين مكونة من (327) طالباً وطالبة، وطورت الباحثة أداة لقياس الحاجات والمشكلات للطلبة، وأشارت النتائج إلى أن حاجات المتميزين لا تختلف عن حاجات ومشكلات الطلبة العاديين .

كما أجرى العبسي (1996) دراسة بهدف التعرف على أهم المشكلات النفسية التي تواجه تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي العليا بمدينة غزة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، وقد قام الباحث بتصميم استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة المكون من (800) تلميذاً وتلميذة من مجتمع أصلي عدده (8003) تلميذاً وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :أن أهم مجالات المشكلات النفسية التي تواجه تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي العليا مرتبة كما يلي : (مشكلات التكيف مع العمل المدرسي، ومشكلات الإرشاد والتوجيه، والمشكلات الشخصية النفسية)، مع اختلاف ترتيب المشكلات من حيث الشيوع والحدة، و تفاوت متغيرات الدراسة في درجة ارتباطها بالمشكلات النفسية.

كما قام الضامن (1997) بدراسة حول المشكلات الأكاديمية والمهنية والشخصية التي يعاني منها طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظات الجنوب في الأردن، وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: ما أكثر المشكلات حدة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي؟ وهل هي المشكلات الأكاديمية أم المهنية أم الشخصية ؟ وهل هناك علاقة بين متغيرات الدراسة وطبيعة المشكلات ؟ وأجريت الدراسة على عينة من(547) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية للفرعين العلمي والأدبي، وقد أعد الباحث مقياس يشتمل على (44) فقرة موزعات مابين المشكلات الأكاديمية، والمهنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة مرتبة على النحو التالي:(المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الشخصية، والمشكلات المهنية) .

وفي دراسة أجراها القحطاني والغامدي ومعدي (2002) هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانويـــة، وتكونـــت عينـــة الدراسة من (62039) طالباً في (200) مدرسة متوسطة وثانوية بمدينـــة جـــدة والمراكز التابعة لها، واستخدم الباحثون قائمة مشكلات الطلاب المعدة مـــن قبـــل الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة المعارف، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات عامة هي :(السكن بعيد عن المدرسة، وانخفاض دخل الأسرة، وارتفاع مستوى الأمية بين الوالدين، والمـــشكلات الـــصحية، والمـــشكلات المدرســـية، والمشكلات الأسرية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات النفـــسية، والمـــشكلات المهنية.

كما أجرى الربابعة، والطراونة، ومشوقة، والروسان، والنـــاجي، والقيـــسي، والغزوات، والخليفات (المشار أليها في دراسة الطراونة (2003)) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية في المدارس الحكومية الاردنية، تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بلغت (9755) طالباً، اختيروا بطريقة عـــشوائية مـــن طلبة الصف السابع لغاية الصف الثاني عشر، وقد طور البـــاحثون أداة للدراســـة اشتملت على الأبعاد التالية : البعد الاجتماعي، والاقتصادي ،والحالة الاجتماعيـــة، والمستوى الاجتماعي، والسلوك والعلاقة الاجتماعية فـــي المـــدارس، وأظهـــرت النتائج أن حجم الأسر كبير، ومستوى دخل هذه الأسر منخفض يقل عـــن (200) دينار أردني للطلاب الذين لديهم مشكلات اجتماعية، وأن المشكلات الاجتماعيـــة تعود إلى مشكلات عائلية، كما أشارت الدراسة إلى نقص في المرافق العامة، مثل نقص الملاعب الذي يؤدي إلى اللعب في الشوارع ، ممـــا يـــؤدي إلـــى كثـــرة الحـــوادث ،كما أظهرت الدراسة أنه وعلى الرغم من منع العقاب الجـــسمي فـــي المدارس إلا أنه أظهرت فائدة في العملية التربوية.

وأجرت الطراونة (2003) دراسة هدفت إلى التعـــرف علـــى المـــشكلات التعليمية والأسرية التي تؤثر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مـــواد الدراسات الاجتماعية، وأجريت الدراسة على عينة بلـــغ عـــددها (635) طالبـــاً وطالبة من الصف العاشر في مدارس مديرية التربيـــة والتعلـــيم للـــواء المـــزار

الجنوبي، وقد طورت الباحثة أداة للدراسة معتمدة على قائمة مــوني لمــشكلات الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يعانون من المشكلات التعليمية بدرجــة متوسطة مرتبة حسب أهميتها:(مشكلات منهاج مــواد الدراســات الاجتماعيــة ، ومشكلات معلمي مواد الدراسات الاجتماعية) ويعانون من المشكلات الأســرية التالية مرتبة حسب أهميتها :(المــشكلات النفــسية، والمــشكلات الاجتماعيــة ، والمشكلات الاقتصادية)، كما وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف يعزى لمتغيــر الجنس حيث كانت أكثر انتشار لدى الإناث بمختلف المشكلات باستثناء المشكلات النفسية.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

أجرى كامبل Cambel دراسة(والمشار إليها في عبد الوهــاب ، 1974) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يتعرض لها الأطفال، فقد تم إعداد استبانه تشتمل على عدد من الأسئلة موجهه للمعلمين من (83) صفا بمدارس نيوجرســي في الولايات المتحدة الأمريكية، موزعة ما بين الصفوف الأول والسادس عن أهم المشكلات التي يلاحظونها على الطلاب، وقد وجدت النتائج التالية : مخالفة نظام الصف بما فيه (إزعاج الغير، وأحداث الضوضاء، والكلام و غيرها) و الخروج عن النظام مثل(التمرد ، سوء الأدب و غيرها) و مشكلات النقص في العمــــل (عدم الانتباه ، التأخر ، عدم الترتيب) و الاعتداء على الأطفال الآخرين و فساد الخلق.

وأجرى بروفــي و روركمبــر (Brophy & Rhrkemper1981،) دراسة على (98) معلم ومعلمة يدرسون الصفوف الابتدائية، وطلب من كل معلم تسجيل ملاحظاته حول عدد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في الــصفوف الابتدائية، وكان ترتيب هذه المشكلات على النحــو التالي :الفــشل الــدائم فــي الدراسة، والقلق وارتكاب الأخطاء، وتــدني التحــصيل، والخجــل، والعــدوان، والحركة الزائدة.

وكما أجرى فرنج و واس (French & Wass ، 1985) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية عند أطفال المرحلة الابتدائيـــة مــن الـــذين يعانون من الإهمال من قبل أقرانهم مقارنة بأطفال مرفوضين من قبــل أقــرانهم، والأطفال الذين يتمتعون بشعبية بين أقرانهم ، قام بتحديد هذه المشكلات الآباء و والمعلمين، و قد شملت الدراسة الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (8-11) سنة من كلا الجنسين، وأظهرت النتائج أن الأطفال المرفوضين من قبل أقــرانهم يعانون من مشكلات سلوكية أكبر من الأطفال المهملين من قبل أقرانهم والأطفال الذين يتمتعون بشعبية بين أقرانهم، ولم تظهر اختلافات بالنسبة لمتغيــر الجــنس والعمر.

أما مورفي (Murphy ،1991) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تطوير قائمة المشكلات للمراهقة المبكرة للفئة العمرية من (11- 14) في الولايات المتحــدة الأمريكية، وقد بلغ حجم العينة (779) مراهقاً ومراهقة ، وتوصلت الدراسة إلـــى أن هناك سبعة مجالات تشمل المشكلات التي تواجه المراهقين كافة في المرحلـــة المبكرة ، وهي مشكلات الاستقلال الذاتي، و مشكلات تكــوين العلاقــة النبيلـــة ومشكلات شخصية ، ومشكلات استشراف المستقبل والمدرسة ، ومشكلات العلاقة مع الوالدين وتقبل وجود المشكلات المدرسية .

أجرى هورتز (Horowitz ،1991) دراسة هدفت إلى استقصاء مشكلات المراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الولايات المتحــدة الأمريكيـــة، وقــد توصلت الدراسة إلى أن مشكلات المراهقين جاءت مرتبة على النحــو اللآتـــي : المشكلات المدرسية، ومشكلات الــضغوطات البيئيـــة، والنزعـــات الشخــصية، وتوصلت الدراسة إلى أن الذين يعانون من تدني التحصيل قد دخلوا في نزاعـــات شخصية أكثر من الطالبة ذوي التحصيل المرتفع .

كما وأجرى داوننغ واندريا (Downing & Andrea ، 1994) دراسة هدفت إلى التعرف على المشاركة الوالدية في عملية اتخاذ القرار المهنـــي لـــدى أطفالهم، وذلك بإستخدام استطلاع للآباء يمثلــون عينـــة (78) انجليـــزي ،(51) سويسريون، (114) أمريكيون، وأشارت نتائج الدراسة إلـــى أن هـــؤلاء الآبـــاء

أظهروا بعض التحيز في الخيار المهني والتربوي البازر، فضلاً عن ذلك فإن هذه الفروقات تعكس طبيعة النظم التربوية للبلدان الممثلة، حيث كان لدى الآبـــاء فـــي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تحيز قوي في تفضيل الالتحاق بالجامعة والمهن المرتبطة بها، وللآباء السويسريون كانوا أكثر ميلاً في تـــرك هـــذه القـــرارات لأطفالهم ولم يظهروا تحيزا قويا تجاه تفضيل المهن المرتبطة بأي من الجامعة أو الطبقة العاملة، وخلصت الدراسة إلى أن النظم الفعالة للنمو المهنـــي والإرشـــاد المهني تؤدي إلى آباء واثقين من مساعدة أطفالهم في اتخاذ القرار المهني .

كما وأجرى روبرتو ولنيدال وكـــريس وادريـــان (1999 ، Roberto& Lyndall & Chris & Adria) دراسة حول العنف والمـــشكلات الـــصحية والنفسية والتي تواجه الطلاب في نيو ساوث ولز في استراليا، وهدفت الدراســـة إلى إختبار مدى انتشار السلوكات العنفية في مدارس الطلاب وارتباطها بالصحة النفسية والفيزيائية، وتكونت عينة الدراسة مـــن (3918) طالـــب مـــن (115) مدرســـة، وأشارت النتائج إلى أن (23.7%) كـــانوا يمارســـون العنـــف ضـــد الأخرين ولا يمارس عليهم العنـــف، و(12.7%) يمـــارس ضـــدهم العنـــف، و (21.5%) يمارسون العنف ويمارس العنف ضـــدهم، و(42.4%) لا يمارســـون العنف ولا يمارس العنف ضدهم، وأن نسبة الطلاب الذين يمارسون العنف أكثـــر من نسبة الطالبات.

كما أجرى كل من تامش ويحيـــا (Tamish & Yahia,2003) دراســـة هدفت ألى معرفة معدلات الإساءة الجنسية في المجتمع الفلـــسطيني،وذلك ضـــمن ثلاث فئات (إقل من 12 سنة ،12-16 سنة ،وأكبر من 16 سنة) مـــن خـــلال ثلاث مصادر بشرية للإساءة هم (أفراد الأسرة ،الأقارب ،الغرباء) وهدفت أيضا إلى تقييم التأثيرات النفسية لضحايا الإساءة الجنسية ،تكونت عينة الدراســـة مـــن (652) طالبا فلسطينيا، وتم استخدام مقيـــاس فينكلـــور(Finkelhour) لقيـــاس الإساءة الجنسية وكذلك تم استخدام مقياس ديروقتز وميلسارتز (Derogatis & Melisaratos) لقياس تسعة أعراض نفسية ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلـــى أن معدلات الإساءة الجنسية عند الطلبة الفلسطينيين، تماثل معـــدلات وجـــود هـــذه

الظاهرة في المجتمعات الأخرى، وأن معدلات الإساءة الجنسية لدى الذكور والإناث متساوية، كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية لديهم مستويات عالية من الاضطرابات النفسية والقلق،والعدوان واضطرابات جسدية ،والخوف المرضي ،والإكتئاب والوسواس القهري والضغط النفسي، مقارنة مع الأطفال الذين لم يتعرضوا الإساءة الجنسية.

3.2.2 مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت مجالات المشكلات الطلابية يلاحظ أن هذا الموضوع اكتسب أهمية خاصة عبر سنوات طويلة ولمختلف المراحل الدراسية، وبحثت معظم الدراسات الجوانب الآتية:

1- من الدراسات التي بحثت المجال الدراسي لمشكلات الطلبة دراسة كل من العمار (1972) ،والقحطاني والغامدي ومعدي (2002) ،و نايف (1988) ، وكامبل كما ورد في عبد الوهاب (1974) ،والخولي (1981) ،وسهام (2003) ، والضامن (1997) ، وعبد الوهاب (1974) .

2- ومن الدراسات التي بحثت المجال المهني لمشكلات الطلبة دراسة كل من القحطاني والغامدي ومعدي (2002) ، واحمد (1983) ، والضامن (1997) .

3- والدراسات المتعلقة بالمجال النفسي الشخصي لمشكلات الطلبة دراسة كل من العمار (1972) ، ومورفي (1991) ، والخولي (1981) ، واحمد (1983) ، والضامن (1997) ،والعبسي (1996) ،وعبد الوهاب (1974) ، وعمر (1983) .

4- الدراسات التي تناولت البحث في المجال الأسري الاجتماعي لمشكلات الطلبة دراسة كل من العمار (1972) ، القحطاني والغامدي ومعدي (2002) ، والربابعة وزملائه (1997) ،ومورفي (1991) ، وفرنج

وواس (1985) ، والخـــولي (1981) ، واحمـــد (1983) ، وســـــهام (2003) ، وعبد الوهاب (1974) ، وعمر (1983) .

5- والدراسات التي بحثت في المجال الجنسي العاطفي الانفعـالي لمـشكلات الطلبة دراسة كل من العمار (1972) ، ومـورفي (1991) ، وكامبـل (1974) ، والخولي (1981) .

6- والدراسات التي بحثت الحاجات الإرشادية والمشكلات الطلابية دراسة كل من أبو جريس (1994) ، واحمد (1983) ، ونافع (1988) ، والعمـار (1972) .

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت موضـوع هذه الدراسة، وجدت أن معظم الدراسات التي بحثت في مشكلات الطلبة كثيـرة، بحيث تناولت تلك الدراسات مختلف مجالات الحياة، سواء كـان البحـث فـي المشكلات على مستوى الأسرة أو على مستوى المدرسـة والدراسـة أو علـى المستوى المهني أو على المستوى الشخصي النفسي والجنسي العاطفي الانفعالي .

وتبين من خلال الدراسات أن هذه المجالات تحتل منزلة خاصة بين نتـائج هذه الدراسات والتي تم تناولها بشكل مفصل في هذه الدراسة، مما استدعى مزيداً من الدراسة لها مع إبراز دور الإرشاد النفسي والتربـوي مـن خـلال تعامـل المرشدين التربويين مع مشكلات كل مجال منها،حيث تناولت بعـض الدراسـات السابقة وجهة نظر الطلبة،وبعضها تناول وجهة نظر المعلمين،والـبعض الأخـر تناول وجهة نظر الآباء، فلابد من الوقوف على وجهة نظر المرشدين لما لهم من دور مهم في التعامل مع مشكلات الطلبة وتشخيصها والمساعدة في حصر مثـل هذه المشكلات وبالتالي يسهل عملية بناء الخطة الإرشادية،كما جمعت بين معظـم مزايا الدراسات السابقة بهدف الإحاطة والشمول وتجنب السلبيات، وللإجابة على أسئلة أخرى غير التي تناولتها الدراسات السابقة، واختيار عينة لم تحظ بالاهتمـام الكافي في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين الذكور والمرشدات الإناث في مدارس مديريات التربية والتعليم (لواء القصر، ولواء قصبة الكرك، ولواء المزار الجنوبي، ولواء الأغوار الجنوبية، ومحافظة الطفيلة، ولواء قصبة معان، ولواء وادي موسى، ولواء الشوبك، ومحافظة العقبة) في إقليم الجنوب في الأردن للعام الدراسي(2006/2005) وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (172) مرشد ومرشدة منهم (54) مرشداً ، و(118) مرشدة، يتوزعون على (172) مدرسة أساسية وثانوية للفصل الدراسي الثاني للعام (2007/2006)، (وزارة التربية والتعليم ، 2006) والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديريات والنوع الاجتماعي

المديرية	عدد المرشدين	عدد المرشدات	المجموع
مديرية قصبة الكرك	11	23	34
مديرية المزار الجنوبي	10	21	31
مديرية الأغوار الجنوبية	3	6	9
مديرية لواء القصر	6	11	17
مديرية محافظة الطفيلة	9	21	30
مديرية قصبة معان	3	12	15
مديرية الشوبك	1	3	4
مديرية لواء البتراء	1	5	6
مديرية محافظة العقبة	10	16	26
المجموع	54	118	172

2.3 عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (172) مرشدا ومرشدة وهم مجتمع الدراسة ، وقد بلغ عدد الاستبانات التي لم تسترجع (12) إستبانة بـسبب الغيـاب والإجـازات المرضية والعرضية واللجان الطبية أو عدم الرغبة، وعليه بلغت عينة الدراسـة (160) مرشداً ومرشـدة، موزعين حسب متغيرات الدراسة على النحو التـالي: متغير النوع الاجتماعي(49) مرشداً و(111) مرشدة، ومتغير التخـصص (54) مرشداً ومرشدة من تخصص علم نفس ، و(56) مرشداً ومرشدة مـن تخـصص الإرشاد والصحة النفسية، و(50) مرشداً ومرشدة من تخـصص التربيـة وعلـم الاجتماع، ومتغير الخبرة (52) مرشداً ومرشدة بخبرة قـصيرة فـي الإرشـاد ، و(108) مرشداً ومرشده بخبرة طويلة في الإرشاد، وكما هو موضح في الجدول رقم (2) .

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والخبرة والتخصص

المتغير	الفئة	العدد	النسبة (100 %)
الخبرة	خبرة قصيرة	52	32.5
	خبرة طويلة	108	67.5
النوع الاجتماعي	ذكور	49	30.6
	إناث	111	69.3
التخصص	علم نفس	54	33.8
	إرشاد	56	35
	أخرى	50	31.3

3.3 أداة الدراسة

تم إعداد قائمة لمجالات المشكلات التي يعاني منها الطلبـة فـي مدارسـهم ،والتي يراجعون المرشد التربوي والنفسي بشأنها، واعتمدت الباحثة في إعداد هذه القائمة على قائمتي (Money) لمشكلات طلبة المرحلتين الإعداديـة والثانويـة،

بالإضافة إلى الاستئناس ببعض الدراسات التربوية كدراسة الطراونة (2003) ودراسة الضامن (1997) ودراسة العمار (1972)، وقد أضافت الباحثة بعض الفقرات التي تشتمل على بعض المشكلات التي يعتقد بوجودها لدى الطلبة انطلاقاً من أراء المحكمين.

وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى خمسة أقسام رئيسة :

1. المجال الدراسي لمشكلات الطلبة .
2. لمجال المهني لمشكلات الطلبة .
3. المجال الاجتماعي الأسري لمشكلات الطلبة.
4. المجال الشخصي النفسي لمشكلات الطلبة .
5. المجال الجنسي والعاطفي الانفعالي لمشكلات الطلبة .

ويبين الجدول رقم (3) توزيع عدد الفقرات والبالغ عددها (53) فقرة لمجالات المشكلات، والعلامة القصوى، والعلامة الدنيا لكل مجال.

جدول رقم (3)

مجالات المشكلات التي يعاني منها الطلبة وعدد الفقرات المنتمية لها وعلامتها القصوى والدنيا

المجالات	عدد الفقرات	العلامة القصوى	العلامة الدنيا
المجال الدراسي	10	50	10
المجال المهني	10	50	10
المجال الاجتماعي الأسري	10	50	10
المجال الشخصي النفسي	12	60	12
المجال الجنسي والعاطفي الانفعالي	11	55	11
المجموع	53	265	53

ويشير الجدول رقم (3) إلى أن مجموع العلامة القصوى كان (265)، في حين كان مجموع العلامة الدنيا (53) .

وقد أعطي لكل فقرة وزنا متدرجا من خلال الاســتجابة لمقيــاس خماســي لتقدير المشكلات التي يعاني منها الطلبة ،حيث كانت الدرجات مرتبة كما يلي : (موافق وبشدة (5) ،موافق (4) ،محايد (3) ،غير موافــق (2) ، غيــر موافــق وبشدة (1)) .

4.3 صدق الأداة

بعد الانتهاء من إجراءات بناء أداة الدراسة تم عرضها على (10) محكمين من المختصين من أساتذة جامعة مؤتة في الإرشاد النفــسي والتربــوي والقيــاس والتقويم وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء رأيهم في فقرات أداة الدراسة من حيث مدى مناسبة الفقرات، ومن حيث وضوحها وسلامتها لغوياً، وإضــافة مــا يرونه مناسباً لخدمة أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على ملاحظــات المحكمــين الذين استجابوا بنسبة (80%) على جميع فقرات الأداة، تم إجراء التعديلات التــي أشاروا إليها، وكان من بين تلك الاقتراحات إعادة صياغة بعض الفقرات وحــذف بعضها ودمج بعضها الأخر وإضافة فقرات جديدة لم تشتمل عليها الأداة، علماً بأن جميع فقرات الأداة هي إيجابية، وعددها (53) فقرة بالشكل النهــائي وكمــا هــو موضح في الملحق رقم (1) .

5.3 ثبات الأداة

تم حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة (كورنباخ _ ألفا) ، بعــد توزيــع الأداة على عينة من خارج مجتمع الدراسة متمثلة في طلبة التدريب الميداني في الإرشاد من جامعة مؤتة فــي الــسنة الرابعــة، وبلــغ عــددهم (40) طالــب وطالبــــــة ،حيث تم إيجاد معاملات الثبات للمجالات وللأداة بشكل عام، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4)

معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الأداة والأداة بشكل عام على عينة استطلاعية

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
المجال الدراسي	10	0.76
المجال المهني	10	0.73
المجال الإجتماعي الأسري	10	0.92
المجال الشخصي النفسي	12	0.79
المجال الجنسي العاطفي الانفعالي	11	0.83
الأداة ككل	53	0.85

يلاحظ من الجدول رقم (4) أنه باستخدام معادلة كورنباخ ألفا فقد بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.85) وهي نسبة ثبات مقبولة لغايات أغراض هذه الدراسة.

كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة (كورنباخ _ ألفا) ، بعد توزيع الأداة على عينة الدراسة نفسها، والبالغ عددهم (160) مرشداً ومرشد، حيث تم إيجاد معاملات الثبات للمجالات وللأداة بشكل عام، وكما هو موضح في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)

معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الأداة والأداة بشكل عام على عينة الدراسة نفسها

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
المجال الدراسي	10	0.79
المجال المهني	10	0.75
المجال الاجتماعي الأسري	10	0.91
المجال الشخصي النفسي	12	0.77
المجال الجنسي العاطفي الانفعالي	11	0.86
الأداة ككل	53	0.86

يلاحظ من الجدول رقم (5) أنه باستخدام معادلة كورنباخ ألفـــا فقـــد بلـــغ معامل الثبات للأداة ككل (0.86) وهي نسبة ثبات مقبولة لغايات أغراض هـــذه الدراسة (النبهان ،2004).

وقد تم مراعاة الدقة في كل مشكلة من المشكلات المدرجة في القائمة بحيـــث تكون منسجمة مع واقع البيئة الأردنية ، وواضحة المعنى وسهلة الإدراك .

6.3 الإجراءات:

بعد أن تم الانتهاء من عملية تطوير أداة الدراسة وإيجاد صدقها وثباتهـــا، بدأت عملية توزيع نسخ من الأداة على عينة الدراسة، حيـــث قـــدمت التعليمـــات اللازمة لتعبئة المعلومات من قبل المرشدين والمرشدات ، وبعد ذلك طلبت الباحثة من أفراد العينة أن يطلعوا على التعليمات الخاصة بالأداة، وأن يعبروا عن درجة تعاملهم مع كل مشكلة بوضع إشارة (√) أمام كل مشكلة في المكان الذي يعتقـــد أنه مناسب .

الفصل الرابع

عرض النتائج

4. 1 عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت لها الدراسة حول درجة انتشار مجالات المشكلات لدى الطلبة الذين يراجعون المرشد التربوي من وجهة نظره في إقليم الجنوب و أثر متغيرات النوع الاجتماعي و التخصص و سنوات الخبرة في ذلك.

وقبل استعراض النتائج لابد من الإشارة إلى أنه تم اعتماد المعيار المشار إليه في البطش وبيترو (1997)، والطراونة ووريكات وسواقد (2001) ، والسفاسفة والدرابيع (2004) لتحديد درجة انتشار مجالات المشكلات التي يعاني منها الطلبة كما يراها المرشدون التربويون في إقليم الجنوب على النحو الآتي :

أ . (1.8) فأقل درجة منخفضة جداً.

ب . (2.61_1.81) درجة منخفضة .

ج . (3.42_2.62) درجة متوسطة .

د . (4.23_3.43) درجة عالية .

هـ. (4.24) فأكثر درجة عالية جداً .

وفيما يلي عرضاَ للنتائج من خلال الإجابة على أسئلتها .

4. 1. 1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما درجة انتشار مجالات المشكلات التي تعترض الطلبة كما يراها المرشدون التربويين ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل وكما هو موضح في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات المشكلات والمشكلات ككل (ن=160)

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المجال الدراسي لمشكلات الطلبة	3.249	0.862	3
المجال المهني لمشكلات الطلبة	3.133	0.961	5
المجال الاجتماعي الأسري لمشكلات الطلبة	3.359	0.970	2
المجال الشخصي و النفسي لمشكلات الطلبة	3.404	0.644	1
المجال الانفعالي العاطفي الجنسي لمشكلات الطلبة	3.182	0.818	4
الأداة ككل	3.264	0.632	

يشير الجدول رقم (6) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات المشكلات والمشكلات ككل ، فقد كان المتوسط الحسابي للمشكلات ككل(3.264) و بانحراف معياري (0.632) وهذا يشير إلى أن مجالات المشكلات ككل كانت ضمن الدرجة المتوسطة مقارنة مع المعيار المعتمد، فقد حصل المجال الشخصي و النفسي لمشكلات الطلبة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.404) و بانحراف معياري(0.644) وهذا يشير إلى أن هذا المجال كان ضمن مستوى الدرجة العالية مقارنة مع المعيار المعتمد ، تلاه المجال الاجتماعي الأسري لمشكلات الطلبة بمتوسط حسابي (3.359) و بانحراف معياري(0.970) وهذا يشير إلى أن هذا المجال كان ضمن مستوى الدرجة المتوسطة مقارنة مع المعيار المعتمد ، ثم المجال الدراسي لمشكلات الطلبة بمتوسط حسابي (3.249) و بانحراف معياري (0.862) وهذا يشير إلى أن هذا المجال كان ضمن مستوى الدرجة المتوسطة مقارنة مع المعيار المعتمد ، و جاء المجال المهني لمشكلات الطلبة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.133) و بانحراف معياري(0.961) وهذا يشير إلى أن هذا المجال كان ضمن مستوى الدرجة المتوسطة مقارنة مع المعيار المعتمد.

أما فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجـــال الشخصي والنفسي، فالجدول رقم(7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الشخصي و النفسي لمشكلات الطلبة

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
31	أساعد المسترشد في التغلب على مشاعر النقص والدونية	3.600	1.514	3
32	أساعد المسترشد في التخلص من الكآبة واليأس	3.094	1.557	11
33	أساعد المسترشد قي مواجهة ضغوط الحياة	3.133	1.566	9
34	أساعد المسترشد في التغلب على مشاعره السلبية	3.563	1.316	6
35	أساعد المسترشد في فهم ذاته .	3.679	1.387	1
36	أساعد المسترشد في التخلص من الحساسية الزائدة	3.525	1.373	8
37	أساعد المسترشد في ضبط النفس	3.575	1.353	5
38	أساعد المسترشد في التخلص من الشعور بالذنب .	2.788	1.256	12
39	أساعد المسترشد في تحمل المسؤولية	3.650	1.384	2
40	أساعد المسترشد في التفكير العقلاني في أمور الحياة	3.550	1.336	7
41	أساعد المسترشد في التخلص من الغيرة الشديدة .	3.131	1.567	10
42	أساعد المسترشد في التغلب على مشكلة الخجل والعزلة .	3.588	1.334	4
	المتوسط الحسابي العام	3.404	0.644	

أشارت النتائج في الجدول رقم (7) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الشخصي والنفسي تراوحت بين (2.78 _3.67)،حيث احتل المرتبة الأولى في الانتشار و قد بلغ المتوسط الحسابي (3.404) و بانحراف معياري (0.644) ، فقد احتلت الفقرة (35) و التي تنص على (أساعد المسترشد في فهم ذاته) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.679) و بانحراف معياري(1.387) ، تليها الفقرة (39) و التي تنص على (أساعد المسترشد في تحمل المسؤولية) بمتوسط حسابي (3.650) و بانحراف معياري(1.384) ، ثم الفقرة (31) والتي تنص على (أساعد المسترشد في التغلب على مشاعر النقص والدونية) بمتوسط حسابي (3.600) و بانحراف معياري(1.514) ،في حين جاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على (أساعد المسترشد في التخلص من الكآبة واليأس) في المرتبة الحادي عشر بمتوسط حسابي (3.094) و بانحراف معياري(1.557) ، وجاءت الفقرة (38) و التي تنص على (أساعد المسترشد في التخلص من الشعور بالذنب) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.788) و بانحراف معياري(1.256).

ولدى مقارنة المتوسط الحسابي لهذا المجال مع المعيار المعتمد لهذه الدراسة يتضح أنه جاء ضمن مستوى الدرجة المتوسطة .

أما فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي والأسري، فالجدول رقم(8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي الأسري لمشكلات الطلبة

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
21	أساعد المسترشد في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين	3.719	1.406	1
22	أساعد المسترشد في تقبل النقد البناء	3.500	1.374	3
23	أساعد المسترشد في التدرب على المهارات الاجتماعية	3.275	1.355	6
24	أساعد المسترشد في كيفية اختيار الأصدقاء والرفاق	3.506	1.378	2
25	أساعد المسترشد في كيفية التعبير عن مشاعره وانفعالاته اتجاه الآخرين	3.444	1.268	4
26	أساعد المسترشد في التغلب على سوء التوافق مع أفراد أسرته	3.144	1.340	9
27	أتعامل مع مشاكل العنف الأسري لبعض المسترشدين	3.263	1.310	7
28	أتعامل مع مشكلة التوقعات العالية أو المتدنية للآباء.	3.125	1.377	10
29	أقدم إرشاد أسري حول تنمية المسؤولية لدى الأبناء	3.375	1.326	5
30	أساعد الآباء في تفعيل الاتصال والتواصل مع الأبناء	3.244	1.326	8
	المتوسط الحسابي العام	3.359	0.970	

أشارت النتائج في الجدول رقم (8) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاجتماعي الأسري تراوحت بين (3.125_3.719)، حيث احتل المرتبة الثانية في الانتشار و قد بلغ المتوسط الحسابي (3.359) و بانحراف معياري (0.970) ، فقد احتلت الفقرة (21) و التي تنص على (أساعد المسترشد في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.719) و بانحراف معياري(1.406) ، تليها الفقرة (24) و التي تنص على (أساعد المسترشد في كيفية اختيار الأصدقاء والرفاق) بمتوسط حسابي (3.506) و بانحراف معياري(1.378)، ثم الفقرة (22) و التي تنص على (أساعد المسترشد في تقبل النقد البناء) بمتوسط حسابي (3.500) و بانحراف معياري(1.374)، في حين احتلت الفقرة رقم (26) والتي تنص على (أساعد المسترشد في التغلب على سوء التوافق مع أفراد أسرته) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.144) وبأنحراف معياري (1.340) ، و جاءت الفقرة(28) و التي تنص على (أتعامل مع مشكلة التوقعات العالية أو المتدنية للآباء) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.125) و بانحراف معياري(1.377).

ولدى مقارنة المتوسط الحسابي لهذا المجال مع المعيار المعتمد لهذه الدراسة يتضح أن جاء ضمن مستوى الدرجة المتوسطة .

أما فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الدراسي، فالجدول رقم(9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الدراسي لمشكلات الطلبة

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أساعد المسترشد في التغلب على تدني التحصيل في بعض المواد الدراسية .	3.856	1.197	1
2	أساعد المسترشد في تحسين مستوى الدافعية للتعلم .	3.494	1.427	4
3	أساعد المسترشد في تحسين عادات الدراسة والمذاكرة الصحيحة	3.836	1.137	2
4	أساعد المسترشد في تنظيم و إدارة الوقت لديه	3.519	1.104	3
5	أساعد المسترشد في التغلب على عدم التركيز و تشتت الانتباه	2.950	1.233	7
6	أساعد المسترشد في التخلص من مشاعر الخوف والقلق من الامتحان	3.325	1.624	5
7	أساعد المسترشد في كيفية الاستعداد للامتحانات	2.969	1.226	6
8	أساعد المسترشد في الالتزام بقوانين الانضباط المدرسي .	2.831	1.295	10
9	أساعد المسترشد في التكيف مع الجو المدرسي .	2.844	1.236	9
10	أساعد المسترشد في تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم والمدرسة	2.869	1.133	8
	المتوسط الحسابي العام	3.249	0.862	

أشارت النتائج في الجدول رقم (9) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الدراسي تراوحت بين(3.856_2.831)، حيث احتل المرتبة الثالثة في الانتشار وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.249) وبانحراف معياري (0.862) ، فقد احتلت الفقرة الأولى والتي تنص على (أساعد المسترشد في التغلب على تدني التحصيل في بعض المواد الدراسية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.856) وبانحراف معياري(1.197) ، تلتها الفقرة الثالثة والتي تنص على (أساعد المسترشد في تحسين عادات الدراسة والمذاكرة الصحيحة) بمتوسط حسابي (3.836) وبانحراف معياري(1.137) ، ثم الفقرة الرابعة والتي تنص على (أساعد المسترشد في تنظيم وإدارة الوقت لديه) بمتوسط حسابي (3.519) و بانحراف معياري (1.104) ، في حين احتلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على (أساعد المسترشد في التكيف مع الجو المدرسي) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.844) وبأنحراف معياري (1.236) ، وجاءت الفقرة الثامنة والتي تنص على (أساعد المسترشد في الالتزام بقوانين الانضباط المدرسي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.831) وبانحراف معياري(1.295).

ولدى مقارنة المتوسط الحسابي لهذا المجال مع المعيار المعتمد لهذه الدراسة يتضح أنه جاء ضمن مستوى الدرجة المتوسطة .

أما فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الانفعالي العاطفي الجنسي، فالجدول رقم(10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال الانفعالي العاطفي الجنسي لمشكلات الطلبة

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
43	أساعد المسترشد في التحكم في انفعالاته .	3.331	1.321	4
44	أساعد المسترشد في التغلب على أحلام اليقظة	2.994	1.494	9
45	أساعد المسترشد في إدارة حالة الغضب لديه	3.544	1.132	2
46	أساعد المسترشد في الحصول على معلومات جنسية صحيحة	3.056	1.077	7
47	أساعد المسترشد في التخلص من العادة السرية	2.775	1.181	10
48	أساعد المسترشد في التخلص من التفكير المستمر في الأمور الجنسية	3.144	1.126	6
49	أساعد المسترشدة في التعرف على العادة الشهرية ومعالجة اضطرابها	2.594	1.489	11
50	أساعد المسترشد في الاتزان والثبات الانفعالي	3.238	1.305	5
51	أساعد المسترشد في التخلص من المخاوف المرضية	3.750	1.016	1
52	أساعد المسترشد في التغلب على مشكلة التردد والحيرة	3.531	1.396	3
53	توعية المسترشد في كيفية التعامل مع قضية التحرش الجنسي	3.044	1.314	8
	المتوسط الحسابي العام	3.182	0.818	

أشارت النتائج في الجدول رقم (10) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقــرات المجال الانفعالي العاطفي الجنسي تراوحت بين(2.594_3.750)، حيــث احتــل المرتبة الرابعة في الانتشار و قد بلغ المتوسط الحــسابي (3.182) و بـــانحراف معياري (0.818) ، فقد احتلت الفقرة(51) و التي تنص على (أساعد المــسترشد في التخلص من المخاوف المرضية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.750) و بانحراف معيــاري(1.016) ، تلتها الفقرة(45) و التـــي تــنص علـــى (أســاعد المسترشد في إدارة حالة الغضب لديه .) بمتوسط حسابي (3.544) و بـــانحراف معياري(1.132) ثم الفقرة (52) و التي تنص على (أساعد المسترشد في التغلب علـــى مـــشكلة التـــردد والحيـــرة) بمتوســـط حـــسابي (3.531) و بـــانحراف معياري(1.396) ، في حين احتلت الفقرة رقم (47) والتي تنص علـــى (أســاعد المسترشد في التخلص من العادة السرية) المرتبة العاشرة بمتوسط حـــسابي (2.775) وبأنحراف معياري (1.181) ، و جاءت الفقرة 49 و التي تنص على (أســاعد المسترشدة في التعرف على العادة الشهرية ومعالجة اضـــطرابها) فـــي المرتبـــة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.594) و بانحراف معياري(1.489).

ولدى مقارنة المتوسط الحسابي لهذا المجال مع المعيار المعتمد لهذه الدراسة يتضح أنه جاء ضمن مستوى الدرجة المتوسطة .

أما فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجـــال المهني ، فالجدول رقم(11) يوضح ذلك.

الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات المجال المهني لمشكلات الطلبة

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
11	أساعد المسترشد في التعرف الى قدراته وإمكاناته	3.431	1.206	2
12	أساعد المسترشد في التعرف على حاجة سوق العمل .	3.319	1.194	4
13	اعرف المسترشد بمتطلبات المهن وتحليلها .	3.119	1.146	5
14	أزود المسترشد بالمعلومات عن المهن المختلفة	3.444	1.180	1
15	أساعد المسترشد في اكتساب مهارة اتخاذ القرار المهني المناسب	3.350	1.172	3
16	أساعد المسترشد في تنمية اتجاهات إيجابية حول المهن	3.013	1.218	8
17	أزود المسترشد بنشرات مهنية حول امتيازات بعض المهن	3.063	1.175	7
18	أشرك المسترشد في زيارات ميدانية .	3.100	1.123	6
19	أتعامل مع مشكلات التدخل الأسري في الاختيار المهني للمسترشدين	2.806	1.174	9
20	اعرف أولياء الأمور باهتمامات وميول أبنائهم المهنية .	2.681	1.140	10
	المتوسط العام	3.133	0.961	

أشارت النتائج في الجدول رقم (11) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقــرات المجال المهني تراوحت بين(2.681 _3.444)، حيث احتل المرتبة الأخيرة فـــي الانتشار و قد بلغ المتوسط الحسابي (3.133) و بانحراف معياري (0.961) ، فقد احتلت الفقرة (14) و التي تنص على (أزود المسترشد بالمعلومات عـــن المهـــن المختلفـــة) المرتبـــة الأولـــى بمتوســـط حـــسابي (3.444) و بـــانحراف معيـــاري(1.180) ، تليها الفقرة (11) و التي تنص على (أساعد المسترشد فـــي التعرف على قدراتـــه و إمكاناتـــه) بمتوســـط حـــسابي (3.431) و بـــانحراف معياري(1.206) ثم الفقرة (15) و التي تنص على (أساعد المسترشد في اكتساب مهارة اتخاذ القرار المهني المناسب) بمتوسط حـــسابي (3.350) و بـــانحراف معياري(1.172)، واحتلت الفقرة رقم (19) والتي تنص على (أتعامل مع مـــشكلات التدخل الأسري في الاختيار المهني للمسترشدين) المرتبة التاســـعة بمتوســـط حـــسابي (2.806) وبأنحراف معياري(1.174) ، و جاءت الفقرة (20) و التي تنص على (اعرف أولياء الأمور باهتمامات وميول أبنائهم المهنية) فـــي المرتبـــة الأخيـــرة بمتوسط حسابي (2.681) و بانحراف معياري(1.140).

ولدى مقارنة المتوسط الحسابي لهذا المجال مع المعيار المعتمد لهذه الدراســـة يتضح أنه جاء ضمن مستوى الدرجة المتوسطة .

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار مجالات المشكلات لـدى الطالبـة كمـا يراهـا المرشدين تعزى إلى النوع الإجتماعي ، والخبرة ، والتخصص ؟ تـم اسـتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الثلاثـة (النـوع الإجتماعي ، الخبرة ، التخصص) والجدول رقم (12) يوضـح متوسـطات أداء أفراد العينة على المشكلات ككل وحسب المتغيرات المستقلة .

الجدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب التخصص و الخبرة والنوع الإجتماعي على مجالات المشكلات ككل

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	49	2.605	0.162
	أنثى	111	3.562	0.532
الخبرة	قصيرة	52	2.971	0.371
	طويلة	108	3.413	0.681
التخصص	إرشاد و صحة نفسية	56	3.618	0.704
	علم نفس	54	3.346	0.579
	أخرى	50	2.883	0.350

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين مستويات متغيـرات الدراسـة والتفاعلات بينها على متوسطات أداء أفراد العينة على المشكلات ككل تم استخدام تحليل التباين الثلاثي،وكما هو موضح في الجدول رقم (13).

الجدول رقم (13)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لفحص دلالة الفروق لدرجة انتشار مجالات المشكلات حسب التخصص و الخبرة والنوع الإجتماعي على مجالات المشكلات ككل والتفاعل بينهما :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	11.260	1	11.260	94.077	0.000
الخبرة	0.711	1	0.711	5.937	0.016
التخصص	1.149	2	0.575	4.802	0.010
النوع الاجتماعي × الخبرة	0.335	1	0.335	2.791	0.071
النوع الاجتماعي × التخصص	0.311	2	0.156	1.296	0.362
الخبرة × التخصص	0.120	2	0.060	0.501	0.607
النوع الاجتماعي × الخبرة × التخصص	0.611	2	0.305	2.551	0.081
الخطأ	17.714	148	0.120		
المجموع	32.210	159			

يشير الجدول رقم (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير المرشد لدرجة إنتشار المشكلات بشكل عام، تعزى لمتغير النوع الإجتماعي فقد بلغت قيمة (ف) لهذا المتغير (94.077) وبمستوى دلالة (0.000) حيث كانت متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور بمتوسط حسابي (3.562) وبإنحراف معياري (0.532) ،كما ظهرت فروق تعزى لمتغير الخبرة وبلغت قيمة (ف) لهذا المتغير (5.937) وبمستوى دلالة (0.016) حيث كانت متوسط الخبرة طويلة أعلى من متوسط الخبرة القصيرة بمتوسط حسابي (3.562) وبإنحراف معياري (0.532) ، و كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في الأداة ككل وجاءت قيمة (ف) لمتغير التخصص (4.802) وبمستوى دلالة (0.010)، ولفحص لصالح أي من مستويات التخصص كانت الفروق تم إجراء المقارنات البعدية لشافيهScheffe post hoc comparisons و يظهر الجدول رقم (14) نتائج المقارنات البعدية :

الجدول رقم (14)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لدرجة انتشار مجالات المشكلات بشكل عام حسب متغير التخصص

	علم نفس	إرشاد و صحة نفسية	أخرى
علم نفس	-	**0.273	**0.736
إرشاد و صحة نفسية	**0.273-	-	**0.463
أخرى	**0.736	**0.463	-

يظهر بوضوح من الجدول رقم (14) وجود فروق تعزى لمتغير التخصص حيث كانت الفروق أعلى لدى تخصص علم الـنفس مقارنـة مـع التخصـصين الأجرين، كما لم تظهر فروق تعزى إلى التفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاث.

أما فيما يتعلق بالمجال الدراسي لمـشكلات الطلبـة، فقـد تـم اسـتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الثلاث،والجـدول رقم (15) يوضح متوسطات أداء أفراد العينة علـى المجـال الدراسـي حـسب المتغيرات المستقلة الثلاث .

الجدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب التخصص و الخبرة و النوع الاجتماعي على المجال الدراسي لمشكلات الطلبة

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الإجتماعي	ذكر	49	2.149	0.505
	أنثى	111	3.735	0.432
الخبرة	قصيرة	52	2.860	0.706
	طويلة	108	3.437	0.871
التخصص	إرشاد و صحة نفسية	56	3.593	0.704
	علم نفس	54	3.483	0.850
	أخرى	50	2.716	0.749

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين فئات ومستويات متغيرات الدراسة والتفاعلات بينها على متوسطات أداء أفراد العينة على المجال الدراسي لمشكلات الطلبة، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي،والجدول رقم (16) يوضح ذلك .

الجدول رقم (16)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لفحص دلالة الفروق لدرجة انتشار مجالات المشكلات على المجال الدراسي لمتغيرات النوع الإجتماعي والخبرة والتخصص والتفاعل بينهما :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الإجتماعي	34.527	1	34.527	239.857	0.000
الخبرة	1.372	1	1.372	9.531	0.002
التخصص	2.724	2	1.362	9.461	0.000
النوع الإجتماعي × الخبرة	0.542	1	0.542	3.763	0.054
النوع الإجتماعي × التخصص	0.013	2	0.007	0.046	0.955
الخبرة × التخصص	0.042	2	0.021	0.145	0.865
النوع الإجتماعي× الخبرة × التخصص	0.184	2	0.092	0.641	0.528
الخطأ	21.305	148	0.144		
المجموع	60.708	159			

يشير الجدول رقم (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير المرشد لدرجة إنتشار المشكلات في المجال الدراسي تعزى لمتغير النوع الإجتماعي فقد بلغت قيمة (ف) لمتغير النوع الإجتماعي (239.857) وبمستوى دلالة (0.000) ، حيث كان متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور بمتوسط حسابي (3.735) وبإنحراف معياري (0.432) ، كما ظهرت فروق تعزى لمتغير الخبرة وبلغت قيمة (ف) لهذا المتغير (9.531) وبمستوى دلالة (0.002) حيث كانت الفروق أعلى لدى مجموعة الخبرة الطويلة بمتوسط حسابي (3.437) وبإنحراف معياري (0.871) ، وكما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وجاءت قيمة (ف) لهذا المتغير (9.461) وبمستوى دلالة (0.000) ، ولفحص لصالح أي من

مستويات التخصص كانت الفروق نجري المقارنات البعدية لشافيه Scheffe post hoc comparisons و يظهر الجدول رقم (17) نتائج المقارنات البعدية:

الجدول رقم (17)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لدرجة انتشار مجالات المشكلات على المجال الدراسي و حسب متغير التخصص

	إرشاد و صحة نفسية	علم نفس	أخرى
إرشاد و صحة نفسية	-	**0.111	**0.878
علم نفس	-0.111 **	-	**0.767
أخرى	-0.878 **	-0.767**	-

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (&= 0.5).

يظهر بوضوح من الجدول رقم (17) وجود فروق تعزى لمتغير التخصص حيث كانت الفروق أعلى لدى تخصص إرشاد وصحة نفسية بمتوسط حسابي (3.593) وبانحراف معياري (0.704) مقارنة مع التخصصين الأجرين، كما لم تظهر فروق تعزى إلى التفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاث.

أما فيما يتعلق بالمجال المهني لمشكلات الطلبة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الثلاث،والجدول رقم (18) يوضح متوسطات أداء أفراد العينة على المجال المهني حسب المتغيرات المستقلة الثلاث .

الجدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب التخصص و الخبرة و النوع الإجتماعي على المجال المهني لمشكلات الطلبة

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الإجتماعي	ذكر	49	2.165	0.774
	أنثى	111	3.559	0.687
الخبرة	قصيرة	52	2.631	0.880
	طويلة	108	3.374	0.907
التخصص	إرشاد و صحة نفسية	56	3.702	0.754
	علم نفس	54	3.230	0.836
	أخرى	50	2.530	0.903

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين فئـــات ومـــستويات متغيـــرات الدراسة والتفاعلات بينها على متوسطات أداء أفراد العينة على المجـــال المهنـــي لمشكلات الطلبة، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي،والجدول رقم (19) يوضح ذلك .

الجدول رقم (19)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لفحص دلالة الفروق لدرجة انتشار مجالات المشكلات على المجال المهني لمتغيرات النوع الإجتماعي والخبرة والتخصص والتفاعل بينهما :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الإجتماعي	30.171	1	30.171	101.435	0.000
الخبرة	9.400	1	9.400	31.604	0.000
التخصص	1.788	2	0.894	3.005	0.053
النوع الإجتماعي × الخبرة	0.805	1	0.805	2.707	0.102
النوع الإجتماعي × التخصص	0.030	2	0.015	0.050	0.952
الخبرة × التخصص	1.625	2	0.813	2.736	0.113
النوع الإجتماعي × الخبرة ×التخصص	0.222	2	0.111	0.374	0.689
الخطأ	44.021	148	0.297		
المجموع	88.062	159			

يشير الجدول رقم (19) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير المرشد لدرجة انتشار المشكلات في المجال المهني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي فقد بلغت قيمة (ف) لمتغير النوع الاجتماعي (101.435) وبمستوى دلالة (0.000) حيث كان متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور بمتوسط حسابي (3.559) وبانحراف معياري (0.687) ، كما ظهرت فروق تعزى لمتغير الخبرة وبلغت قيمة (ف) لهذا المتغير (31.604) وبمستوى دلالة (0.000) حيث كانت الفروق أعلى لدى مجموعة الخبرة طويلة بمتوسط حسابي (3.374) وبانحراف معياري (0.907)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في المجال المهني وجاءت قيمة (ف) لمتغير التخصص (3.005) وبمستوى دلالة (0.053) ، كما لم تظهر فروق تعزى إلى التفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاث.

أما فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي الأسري لمشكلات الطلبة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الثلاث،والجدول رقم (20) يوضح متوسطات أداء أفراد العينة على المجال الاجتماعي الأسري حسب المتغيرات المستقلة الثلاث .

الجدول رقم (20)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب التخصص و الخبرة والنوع الإجتماعي على المجال الاجتماعي الأسري لمشكلات الطلبة.

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	49	2.976	1.053
	أنثى	111	3.529	0.884
الخبرة	قصيرة	52	3.219	1.019
	طويلة	108	3.427	0.943
التخصص	إرشاد و صحة نفسية	56	3.380	0.946
	علم نفس	54	3.719	0.853
	أخرى	50	2.995	0.979

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين فئـــات ومـــستويات متغيـــرات الدراسة والتفاعلات بينها على متوسطات أداء أفراد العينة على المجال الاجتماعي الأسري لمشكلات الطلبة، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي،والجدول رقم (21) يوضح ذلك .

الجدول رقم (21)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لفحص دلالة الفروق لدرجة انتشار مجالات المشكلات على المجال الاجتماعي الأسري لمتغيرات النوع الإجتماعي والخبرة والتخصص والتفاعل بينهما:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الإجتماعي	0.841	1	0.841	1.608	0.207
الخبرة	1.780	1	1.780	3.403	0.067
التخصص	7.718	2	3.859	7.379	0.001
النوع الإجتماعي × الخبرة	1.617	1	1.617	3.092	0.073
النوع الإجتماعي × التخصص	1.712	2	0.856	1.636	0.196
الخبرة × التخصص	1.421	2	0.711	1.359	0.260
النوع الإجتماعي × الخبرة × التخصص	1.437	2	0.718	1.374	0.257
الخطأ	77.401	148	0.523		
المجموع	93.927	159			

يشير الجدول رقم (21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالـــة إحـــصائية عنـــد مستوى الدلالة 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير المرشد لدرجة انتشار المشكلات في المجال الاجتماعي الأسري تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة فقد بلغت قيمة (ف) لمتغير النـــوع الاجتمـــاعي (1.608) وبمـــستوى دلالـــــة (0.207) ، وبلغت قيمة (ف) لمتغير الخبرة (3.403) وبمستوى دلالة (0.067)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وجاءت قيمـــة (ف) لمتغير التخصص (7.379) وبمستوى دلالة (0.001) ، ولفحص لصالح أي مـــن مستويات التخصص كانت الفروق تم إجراء المقارنات البعدية لشافيه Scheffe post hoc comparisons و يظهر الجدول رقم (22) نتائج المقارنات البعدية:

الجدول رقم (22)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لدرجة انتشار مجالات المشكلات على المجال الاجتماعي الأسري لمتغير التخصص

	إرشاد و صحة نفسية	علم نفس	أخرى
إرشاد و صحة نفسية	-	**0.339-	**0.385
علم نفس	** 0.339	-	** 0.724
أخرى	**0.385-	**0.724 -	-

يظهر بوضوح من الجدول رقم (22) وجود فروق تعزى لمتغير التخصص حيث كانت الفروق أعلى لدى تخصص علم النفس مقارنة مع التخصصين الأجرين، كما لم تظهر فروق تعزى إلى التفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاث.

أما فيما يتعلق بالمجال الشخصي و النفسي لمشكلات الطلبة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الثلاث،والجدول رقم (23) يوضح متوسطات أداء أفراد العينة على المجال الشخصي و النفسي حسب المتغيرات المستقلة الثلاث .

الجدول رقم (23)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب التخصص والنوع الإجتماعي و الخبرة على المجال الشخصي والنفسي لمشكلات الطلبة

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الإجتماعي	ذكر	49	3.128	0.458
	أنثى	111	3.526	0.677
الخبرة	قصيرة	52	3.215	0.444
	طويلة	108	3.495	0.705
التخصص	إرشاد و صحة نفسية	56	3.723	0.659
	علم نفس	54	3.225	0.709
	أخرى	50	3.290	0.436

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين فئـــات ومـــستويات متغيـــرات الدراسة والتفاعلات بينها على متوسطات أداء أفراد العينة على المجال الشخــصي والنفسي لمشكلات الطلبة، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي،والجدول رقم (24) يوضح ذلك .

الجدول رقم (24)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لفحص دلالة الفروق لدرجة انتشار مجالات المشكلات على المجال الشخصي و النفسي لمتغيرات النوع الإجتماعي والخبرة والتخصص والتفاعل بينهما :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الإجتماعي	0.971	1	0.971	3.224	0.075
الخبرة	0.012	1	0.012	0.041	0.840
التخصص	0.656	2	0.328	1.090	0.339
النوع الإجتماعي × الخبرة	0.570	1	0.570	1.89	0.240
النوع الإجتماعي × التخصص	0.519	2	0.259	0.862	0.425
الخبرة × التخصص	1.814	2	0.907	3.013	0.052
النوع الإجتماعي × الخبرة × التخصص	0.813	2	0.407	1.350	0.326
الخطأ	44.554	148	0.301		
المجموع	49.910	159			

يشير الجدول رقم (24) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مستوى الدلالة 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير المرشد لدرجة انتشار المشكلات في المجال الشخصي والنفسي، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة والتخصص ،فقد بلغت قيمة (ف) لمتغير النوع الاجتمـاعي (3.224) وبمـستوى دلالة (0.075) ، وبلغت قيمة (ف) لمتغير الخبرة (0.041) وبمـستوى دلالـة (0.840) ، وبلغت قيمة (ف) لمتغيـر التخـصص (1.090) وبمـستوى دلالـة (0.339)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المرشد لدرجة انتشار المشكلات في المجال الشخصي و النفسي تعزى لأي مـن متغيـر الجنس ،والخبرة ،والتخصص، كما لم تظهر فروق تعـزى إلـى التفاعـل بـين متغيرات الدراسة الثلاث.

أما فيما يتعلق بالمجال الانفعالي العاطفي الجنسي لمشكلات الطلبة، فقــد تــم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الثلاث،و الجدول رقم (25) يوضح متوسطات أداء أفراد العينة علــى المجــال الانفعــالي العاطفي الجنسي حسب المتغيرات المستقلة الثلاث .

الجدول رقم (25)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية حسب التخصص و الخبرة والنوع الإجتماعي على المجال الانفعالي العاطفي الجنسي لمشكلات الطلبة

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الإجتماعي	ذكر	49	2.514	0.611
	أنثى	111	3.477	0.720
الخبرة	قصيرة	52	2.888	0.605
	طويلة	108	3.323	0.871
التخصص	إرشاد و صحة نفسية	56	3.667	0.862
	علم نفس	54	3.120	0.713
	أخرى	50	2.808	0.651

و التفاعلات بينها على متوسطات أداء أفراد العينة على المجال الانفعالي العاطفي الجنسي لمشكلات الطلبة، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي،والجـــــدول رقم (26) يوضح ذلك .

الجدول رقم (26)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لفحص دلالة الفروق لدرجة انتشار مجالات المشكلات على المجال الانفعالي العاطفي الجنسي لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة والتخصص والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الإجتماعي	15.399	1	15.399	53.062	0.000
الخبرة	1.693	1	1.693	5.834	0.017
التخصص	0.617	2	0.308	1.063	0.348
النوع الإجتماعي × الخبرة	0.712	1	0.712	2.452	0.120
النوع الإجتماعي × التخصص	0.345	2	0.173	0.595	0.452
الخبرة × التخصص	1.228	2	0.614	2.115	0.124
النوع الإجتماعي × الخبرة × التخصص	1.424	2	0.712	2.453	0.120
الخطأ	42.951	148	0.290		
المجموع	64.368	159			

يشير الجدول رقم (26) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة في تقـدير المرشـد لدرجـة انتـشار المشكلات في المجال الانفعالي العاطفي الجنسي تعزى لمتغير النوع الاجتمـاعي فقد بلغت قيمة (ف) لهذا المتغير (53.062) وبمستوى دلالة (0.000) حيث كان متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور بمتوسط حـسابي (3.477) وبـانحراف معـيـاري (0.720) ،كما ظهرت فروق تعزى لمتغير الخبرة وبلغـت قيمـة (ف) لهذا المتغير (5.834) وبمستوى دلالـة (0.017) حيث كانـت الفـروق أعلى لدى مجموعة الخبرة الطويلة بمتوسط حسابي(3.323) و بانحراف معياري (0.871) ، كما ويـشير الجـدول رقم (26) إلى أن قـيمة مـستوى الدلالـة لمـتغير التخصـص أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وجاءت قيمة (ف) لمتغيـر التخـصص (1.063) وبمستوى دلالة (0.348) ، كما لم تظهر فروق تعزى إلى التفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاث.

الفصل الخامس

الخاتمة والمناقشة والتوصيات

1.5 الخاتمة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة انتشار مجالات المـشكلات التي يواجهها الطلبة كما يراها المرشدون التربويون في إقليم الجنوب، بالإضـافة إلى التعرف على الاختلاف في تقدير المرشدين لدرجة انتشار مجالات المشكلات التي يواجهها الطلبة تعزى لمتغيرات : (النـوع الاجتمـاعي ،والتخـصص، والخبرة)، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بتطوير أداة للدراسة، وتم تطبيقها علـى عينة الدراسة المكونة من (160) مرشداً ومرشدة ممثلين لجميع مرشدي مـدارس إقليم الجنوب في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعـة مـن النتـائج تـم عرضها في الفصل الرابع، وسيتم في هذا الفصل مناقشة هذه النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة .

2.5 مناقشة النتائج:

1.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (ما درجة انتشار مجـالات المـشكلات التي تواجه الطلبة كما يراها المرشدون التربويون في إقليم الجنوب) ؟ .

أشارت نتائج السؤال الأول إلى درجة انتشار مجـالات المـشكلات التـي يواجهها الطلبة كما يراها المرشدون التربويون في إقليم الجنوب، وجاء ترتيـب المشكلات حسب درجة انتشارها على النحو الآتي : جاء المجال الشخصي النفسي لمشكلات الطلبة في المرتبة الأولى، والمجال الاجتماعي الأسري لمشكلات الطلبة في المرتبة الثانية ، والمجال الدراسي لمشكلات الطلبة في المرتبـة الثالثـة ، و المجال الانفعالي العاطفي الجنسي لمشكلات الطلبة في المرتبة الرابعة ، و المجال المهني لمشكلات الطلبة في المرتبة الأخيرة ، أما المجـال الشخـصي النفـسي لمشكلات الطلبة و الذي احتل المرتبة الأولى في الانتشار، وهذا يـشير إلـى أن درجة انتشاره عالية ،ومن الممكن تفسر ذلك لكثرة الضغوطات النفسية والتحديات التي تواجه الطلبة واختلاف أساليب التنشئة الأسرية، وعدم مقدرة الطلبـة علـى

تلبية متطلبات وحاجات المرحلة النمائية التي يعيشونها، وتدني اعتبار وفهم وتقبل الذات،ووجود أهداف غير واقعية لديهم تخلق مشكلات وصراعات داخلية نفسية ، وربما لشعور بعض الطلبة بالنقص والدونية الناتج عن وجود عجز أو قصور جسمي، أما المجال الاجتماعي الأسري الذي احتل المرتبة الثانية وبدرجة عالية أيضاً فهذا يشير إلى أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش منفرداً، وهذا يتطلب دراسة سلوك الطالب في سياقه الاجتماعي ،و من خلال الظروف و الأحداث و المواقف الاجتماعية الأسرية للكشف عن العوامل المؤثرة فيه، سواء كانت متمثلة في أفراد أسرته أو أصدقائه أو اقرانه أو أفراد مجتمعه، و من ثم المساعدة في حل المشكلات الأسرية الاجتماعية التي يعيشها، أما المجال الانفعالي العاطفي الجنسي و الذي احتل المرتبة الرابعة، يمكن تفسير ذلك بعدم قدرة الطلبة على مناقشة الأمور الجنسية من قبيل الشعور بالحرج و الخجل، وهذا يتنافى مع عادات و تقاليد مجتمعهم السائدة، اما المجال المهني و الذي احتل المرتبة الأخيرة، ويفسر ذلك بسبب ضيق الخيارات المهنية لدى الطلبة ، وعدم انتشار الوعي المهني ، واختيار التخصصات و المهن بما يتلاءم مع نظرة المجتمع ومتطلبات سوق العمل مع عدم مراعاة القدرات و الميول و الرغبات المهنية، واتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بمجال المشكلات الشخصية و النفسية حين احتل المرتبة الأولى في الانتشار مع نتائج دراسة كل من العمار(1972) ودراسة احمد (1983) ودراسة الطراونة (2003) التي أشارت إلى أن مجال المشكلات الشخصية النفسية هي الأكثر من حيث الأهمية والانتشار، حيث احتل المرتبة الأولى في الأهمية مقارنة مع المجالات الأخرى ، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القحطاني والغامدي ومعدي (2002) ، ودراسة الضامن (1997) واللتان أظهرتا أن المشكلات المهنية هي الأقل من حيث الانتشار لدى الطلبة حيث احتلت المرتبة الأخيرة ، وذلك مقارنة مع مجالات المشكلات الأخرى، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الخولي (1981) ،عبد الوهاب (1974) ، واللتان أشارتا في نتائجهما إلى تباين وتفاوت مجالات المشكلات في الأهمية والترتيب ، ويمكن تفسير الاختلاف في نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات

السابقة باختلاف أداة القياس التي تم استخدامها من قبل الباحثين في دراسة هـذا الموضوع من حيث اختلاف الأبعاد أو محتوى الفقرات من جهـة، ومـن جهـة أخرى فبعض الدراسات قد تناولت مجال واحد ومحدد كموضوع للبحـث فيـه، كدراسة الربابعة وزملائه (1997) والتي تناولت مجال المشكلات الاجتماعيـة ، ودراسة فرنج وواس (1985) والتي تناولت مجال المشكلات السلوكية ، ودراسة العبسي (1996) والتي تناولت المشكلات النفسية، ومن الممكن تفسير الاخـتلاف في النتائج باختلاف احتياجات الطلبة الإرشادية والشخصية والنفسية والاجتماعية، واختلافهم في القدرات، والاستعدادات، والميول، والبيئة الاجتماعية الأسرية التي يعيش فيها، والبيئة المدرسية، كلها قد تخلق مشكلات لدى الطلبة.

2.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المرشدين لدرجة انتشار مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والخبرة، والتخصص للمرشد) ؟.

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال بما يخص كل مجال على حده، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الدراسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي حيث كانت أعلى لدى مجموعة الإناث ، ولمتغير الخبرة حيث كانت أعلى لدى مجموعة الخبرة الطويلة ، ولمتغير التخصص حيث كانت أعلى لدى تخصص إرشاد وصحة نفسية ،أما في المجال المهني والمجال الانفعالي العاطفي الجنسي، فكانت الفـروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي حيث كانت أعلى لدى مجموعة الإناث ، ولمتغيـر الخبرة حيث كانت أعلى لدى مجموعة الخبرة الطويلة ،مع عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص ، أما في المجال الاجتماعي الأسري ، فأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة ، مع وجود فـروق تعـزى لمتغير التخصص حيث كانت أعلى لدى مجموعة تخصص علم النفس ، أمـا فـي المجال الشخصي والنفسي، فأشارت النتائج إلى عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية تعزى لأي من متغيرات الدراسة ،وبهذا فإن النتائج المتعلقة بهذا الـسؤال تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات على الأداة ككل والمجال الدراسي والمهني والانفعالي العاطفي الجنسي، تعزى لمتغير النـوع

الاجتماعي حيث كانت الفروق أعلى لدى مجموعة الإناث ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الإناث لديهن اهتمام أعلى من الذكور ، وربما لضيق الخيارات المهنية أمـــامهن ،وكما أن الإناث يمكن أن يكن أكثر انتماء للعمل في المجال التربوي من الذكور ، ولكون مجالات الاختيار المهني لديهن قليله أيضاً، كما وان طبيعـــتهن البيولوجيـــة التي تركز على الجانب العاطفي ربما تستدعي ملاحظة وتقبل ومعرفـــة مـــشكلات الطلبة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطراونة (2003) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي حيث كانت الفروق أعلى لـــدى فئـــة الإناث ، أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة ، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات على الأداة ككل والمجال الدراسي والمهنـــي والانفعالي العاطفي الجنسي، تعزى لمتغير الخبرة ، وكانت الفـــروق أعلـــى لـــدى مجموعة الخبرة الطويلة ، ربما لأن عامل الخبرة الطويلـــة يتـــيح المجـــال أمـــام المرشدين إلى اكتساب خبرات إرشادية يمكن توظيفها في التعامل مـــع مـــشكلات الطلبة وتشخيصها، والتمكن من إيجاد حلول ناجعة لهـــا ، مـــع مراعـــاة تعـــرض المرشدين إلى دورات تدريبية حول مهارات التعامل مع المشكلات التـــي يتـــدخل المرشد في حلها ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات على الأداة ككل والمجال الاجتماعي الأســـري تعـــزى لمتغيـــر التخصص وكانت الفروق أعلى لدى مجموعة علم النفس ، ويمكن تفسير ذلك إلـــى أن غالبية المرشدين من ذوي الخبرة الطويلة في الإرشاد هم من حملة تخصص علم النفس ، ولكون التعيين من تخصص الإرشاد والصحة النفسية هو حديث العهـــد ، وغالبية المرشدين من ذوي الخبرة القصيرة هم من حملـــة تخـــصص الإرشـــاد والصحة النفسية ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص في المجال الدراسي حيث كانت الفروق أعلى لدى تخصص الإرشاد والصحة النفسية ، ويمكن تفسير ذلك أن المرشدين من حملة تخصص الإرشاد والصحة النفـــسية قـــد تلقوا إعداد علمي أكاديمي نظري وعملي جيد طيلة فترة التحـــاقهم فـــي الجامعـــة اكتسبوا خلاله المهارات والأساليب الإرشادية المختلفة ، والتي شملت جميع مجالات الإرشاد ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

والخبرة في المجال الاجتماعي الأسري والمجال الشخصي النفسي، ربما يعود إلـــى ضرورة التعامل مع مشكلات الطلبة بغض النظر عن النوع الاجتمـــاعي والخبـــرة للمرشد ، ولكون هذين المجالين من المجالات الإنسانية الاجتماعيـــة الـــسيكولوجية على حد سواء كون الإنسان كائن بيولوجي ، وكلاهما مهتم بهذين المجالين ســـواء كان من ذوي الخبرة الطويلة أم القصيرة ،واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الوهاب (1974) التي أشارت إلى عدم اختلاف المعلمين والمعلمات في تـــشخيص المشكلات ، ودراسة فرنج وواس (French &Wass. 1985) والتي لم تظهـــر اختلافات بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، ويمكن تفسير إختلاف نتائج الدراســـة الحالية عن نتائج الدراسات الأخرى، فيما يتعلق بهذا السؤال بـــإختلاف متغيـــرات الدراسة كدراسة عمر (1983) والتي اشتملت علـــى متغيـــرات الجنـــسية والفئـــة العمريـــة للطلبة .

3.5 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بمايلي :

1- ضرورة عمل المزيد من الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة في مجـــالات مشكلات الطلبة ، وطرق التعامل معها وحلها ، لإثراء المرشدين .
2- الإفادة من قبل المشرفين والمدرسين والمدراء والقائمين على بـــرامج تـــدريب المرشدين من نتائج الدراسة الحالية للعمل على تحسين أدائهم في مجال عملهـــم ، والتعرف على احتياجات الطلبة .
3- إجراء مسوحات للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة ومساعدتهم في تنمية قدراتهم على التكيف السليم مع المشكلات المختلفة ومحاولة حلها .
4- الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في عملية إعداد وبناء الخطة الإرشادية ،والبرامج العلاجية المعدة من قبل المرشدين للتعامل مع المشكلات التربوية .
5- تزويد القائمين على إعداد البرامج التدريبية في الجامعات لطلبة الإرشـــاد وعلـــم النفس والتخصصات الأخرى، بنتائج الدراسة الحالية للعمل على تحسين أدائهـــم وإثرائهم وتأهيلهم للعمل الإرشادي.

6- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول مجالات المشكلات وربطها بمتغيرات أخرى مثل: مركز الضبط ، ونمط الشخصية

المراجـــــــــع

أ. المراجع العربية

أبو جريس ، فاديا . (1994). **الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين**. رسـالة ماجـستير غيـر منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو عيطة، سهام درويش. (1988). **مبادئ الإرشاد النفـسي (ط1)**. دار القلم للنشر والتوزيع- الكويت .

أحمد، لطفي بركات. (1983). **مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية في مدينتي أبها وخميس مشيط جنوب المملكة العربيـة السعودية**. المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد (3)،عـدد (1) ، ص 68 _77.

البطش، محمد وليد؛ وبيترو وسيلة.(1997).**اتجاهـات طلبـة الجامعـة الأردنية نحو مهنة التمريض والعاملين**. مجلة دراسـات: العلـوم التربويـة، الجامعـة الأردنيـة، المجلـد (24)،العـدد (2)، ص 269_282.

الحياني، محمود ندا .(1989). **الإرشاد التربوي والنفسي**. وزارة التعلـيم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل ،العراق .

الخطيب، صالح أحمد .(2003) . **الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه – ونظرياته – وتطبيقاته** . دار الكتاب الجامعي، العـين، الإمـارات العربية المتحدة .

الخولي، محمد علي. (1981). **طـلاب المرحلـة الثانويـة: مـشكلاتهم وحاجاتهم إلى الإرشاد التربوي في الأردن** . دراسـات الريـاض. مجلد(3)،عدد (3)، ص 129_160 .

الداهري، صالح حسن. (2000). **مبادىء الإرشاد النفـسي والتربـوي (ط1)**. مؤسسة حماده للخدمات الجامعيـة ،ودار الكنـدي للنـشر والتوزيع، اربد ،الأردن .

ربيع، مشعان هادي . (2005) .**الإرشاد التربوي والنفسي من المنظـــور الحديث** . مكتبة المجتمع العربي ، عمان ،

الرشدان، عبد الله. (1987). **المدخل إلى التربية** . دار الفرقان ،عمان.

رمضان، كافيه.(1994). **الأسرة وسيط تربوي**. ورقة عمل قـــدمت فـــي ندوة الأسرة والطفل. دار الثقافة ، عمان .

الزعبي ، أحمد. (2002). **الإرشاد النفسي، نظرياته، اتجاهاته، مجالاته** . دار زهران للنشر والتوزيع ،عُمان .

زهران ،حامد .(1995). **علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)** (ط5). عالم الكتب، القاهرة.

السفاسفة، محمد إبراهيم.(1993). **استقصاء مدى فعالية نمـــوذجين فـــي اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك.

السفاسفة، محمد إبراهيم. (2003). **أساسيات فـــي الإرشـــاد والتوجيـــه النفسي والتربوي**. مكتبة الفـــلاح، الكويـــت ودار حنـــين للنـــشر والتوزيع، عمان.

السفاسفة، محمد والدرابيع، ماهر .(2004). **مشكلات طلبة جامعة مؤتـــة وحاجاتهم الإرشادية**. مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (9)، العدد (7)، ص 143_174.

السفاسفة، محمد؛ وعربيات، أحمد. (2005). **مبادئ الصحة النفسية**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ومركز يزيد، الكرك.

الشيخ حمود، محمد عبد الحميد. (1994). **الإرشاد المدرسي**. منـــشورات جامعة دمشق ، دمشق.

الضامن، منذر عبد الحميد. (1997). **المـــشكلات الأكاديميـــة والمهنيـــة والشخصية التي يعاني منها طلبة الصف الثـــاني الثـــانوي فـــي**

محافظات الجنوب في الأردن. مجلة التربية والتنمية، السنة(5)، العدد(2)،ص (126_138).

الطراونة، حسين؛ ووريكات، رياض؛ وسواقد، ساري (2001). **الاتجاهات نحو المرض النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات** . مجلة دراسات: العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد (28)، العدد (2)، ص 402_421.

الطراونة، سهام احمد. (2003). **أثر المشكلات التعليمية والأسرية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مواد الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظر الطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

عبد السلام، فاروق سيد. (1987). في **التوجيه والإرشاد الطلابي**(ط1). مكتبة الطالب الجامعي، السعودية.

عبد الهادي، جودت؛ والعزة، سعيد .(1999). **التوجيه المهني ونظرياته**. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

عبد الوهاب، فائزة محمد .(1974). **دراسة بعض مشكلات الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية في مدينة بغداد كما يراها المعلمون والمعلمات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأولى، ابن رشد، جامعة بغداد ،بغداد .

العبسي، سميرة إبراهيم. (1996). **المشكلات النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة عزة وعلاقاتها ببعض المتغيرات الديموجرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة.

العيسوي، عبد الرحمن. (1993). **الإرشاد النفسي** (ط1). دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

عمر، ماهر محمد محمود. (1983). **حاجات طلاب المدارس الثانوية من الإرشاد في دولة الكويت**. المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد (5)، عدد (1) ص 137_138.

العمار، إبراهيم عبد الله . (1972). **مشكلات طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

القحطاني، سعيد؛ والغامدي، مساعد؛ومعدي، محمد. (2002). **المشكلات السلوكية لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية** . http://www.jeddahedu.gov.sa/developer/boho

نافع، سعيد عبده.(1988). **المشكلات الدراسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن وعلاقتها بتحصيلهم في المواد الاجتماعية**. دراسات تربوية، المجلد (3)، العدد(11) ص (137_171).

النبهان، موسى محمد .(2004). **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

وزارة التربية والتعليم. (2006). قسم الإرشاد التربوي.

ب. المراجع الأجنبية

Brophy, J. & Rhrkemper, M. (1981). The influence of problem ownership on teacher's perception and strategies for coping with problems student, **Journal of Education and Psychology**, V (7), N (3). P 295-318.

Downing, J & Andrea, L. (1994). Parental involvement children's career decision making. **Journal of Employment Counseling**. V (31) .N (3), P 115-126.

French, D, & Wass, G . (1985). Behavior problems of peer-neglected and peer-rejected elementary. age children parent and teacher perspectives. **Eric**, EJ 314268.

Horowitz, S. (1991). The copying strategies Of homeless child and adolescents, **Paper Presented At The Biennial Meeting Of The Society، For Research In Child Development**, New York State, WA, April, 18-20.

Murphy, M. T. (1991). **Redesign and construct validation of early adolescent problem. Check List King State** University Dissertation. U.N.A. 151, (8). February 26-56.

Roberto,F,Lyndall,M,Chris,R,Adrian,B.(1999).**Bullying behaviour and psychosocial health among school students in new south wales, Australia Availableon**. Criss @nah.rpa.cs.nsw.gov.au.

Yahia,H.Tamish,S.(2003).The rates of child sexual abuse and its psychological consequences as reveald by a study among palestinian students**. Child Abuse &Neglect** 25 (1) , pp 1303-1327 .

الملحق (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المرشد ... أختي المرشدة ...

بين يديك استبانة حول المشكلات التي يعانى منها الطلبة ، وتتكون الاستبانة من (53) فقرة أرجو الإجابة عليها بجدية بوضع إشارة (√) أمام العبارة التي تناسبك علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم ألا لأغراض البحث العلمي .

1. الجنس ....
2. الخبرة ....
3. المؤهل العلمي ....
4. التخصص ....

مع خالص شكري وتقديري واحترامي

الباحثة : فاطمة عبد المجيد القيسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم المتسلسل
					أساعد المسترشد في التغلب على تدني التحصيل في بعض المواد الدراسية .	1-
					أساعد المسترشد في تحسين مستوى الدافعية للتعلم .	2-
					أساعد المسترشد في تحسين عادات الدراسة والمذاكرة الصحيحة .	3-
					أساعد المسترشد في تنظيم و إدارة الوقت لديه .	4-
					أساعد المسترشد في التغلب على عدم التركيز و تشتت الانتباه .	5-
					أساعد المسترشد في التخلص من مشاعر الخوف والقلق من الامتحان .	6-
					أساعد المسترشد في كيفية الاستعداد للامتحانات .	7-
					أساعد المسترشد في الالتزام بقوانين الانضباط المدرسي .	8-
					أساعد المسترشد في التكيف مع الجو المدرسي .	9-
					أساعد المسترشد في تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم والمدرسة .	10-
					أساعد المسترشد في التعرف الى قدراته وإمكاناته .	11-
					أساعد المسترشد في التعرف على حاجة سوق العمل .	12-
					اعرف المسترشد بمتطلبات المهن وتحليلها .	13-
					أزود المسترشد بالمعلومات عن المهن المختلفة .	14-
					أساعد المسترشد في اكتساب مهارة اتخاذ القرار المهني المناسب .	15-
					أساعد المسترشد في تنمية اتجاهات إيجابية حول المهن.	16-
					أزود المسترشد بنشرات مهنية حول امتيازات بعض المهن.	17-
					أشرك المسترشد في زيارات ميدانية .	18-
					أتعامل مع مشكلات التدخل الأسري في الاختيار المهني للمسترشدين .	19-
					اعرف أولياء الأمور باهتمامات وميول أبنائهم المهنية .	20-
					أساعد المسترشد في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين .	21-
					أساعد المسترشد في تقبل النقد البناء .	22-
					أساعد المسترشد في التدرب على المهارات الاجتماعية	23-
					أساعد المسترشد في كيفية اختيار الأصدقاء والرفاق .	24-
					أساعد المسترشد في كيفية التعبير عن مشاعره وانفعالاته اتجاه الآخرين.	25-
					أساعد المسترشد في التغلب على سوء التوافق مع أفراد أسرته .	26-
					أتعامل مع مشاكل العنف الأسري لبعض المسترشدين	27-
					أتعامل مع مشكلة التوقعات العالية أو المتدنية للآباء.	28-
					أقدم إرشاد أسري حول تنمية المسؤولية لدى الأبناء .	29-
					أساعد الآباء في تفعيل الاتصال والتواصل مع الأبناء .	30-
					أساعد المسترشد في التغلب على مشاعر النقص والدونية .	31-
					أساعد المسترشد في التخلص من الكآبة واليأس.	32-
					أساعد المسترشد في مواجهة ضغوط الحياة .	33-
					أساعد المسترشد في التغلب على مشاعره السلبية .	34-
					أساعد المسترشد في فهم ذاته .	35-
					أساعد المسترشد في التخلص من الحساسية الزائدة	36-
					أساعد المسترشد في ضبط النفس .	37-

-38	أساعد المسترشد في التخلص من الشعور بالذنب .					
-39	أساعد المسترشد في تحمل المسؤولية .					
-40	أساعد المسترشد في التفكير العقلاني في أمور الحياة .					
-41	أساعد المسترشد في التخلص من الغيرة الشديدة .					
-42	أساعد المسترشد في التغلب على مشكلة الخجل والعزلة .					
-43	أساعد المسترشد في التحكم في انفعالاته .					
-44	أساعد المسترشد في التغلب على أحلام اليقظة .					
-45	أساعد المسترشد في إدارة حالة الغضب لديه .					
-46	أساعد المسترشد في الحصول على معلومات جنسية صحيحة .					
-47	أساعد المسترشد في التخلص من العادة السرية .					
-48	أساعد المسترشد في التخلص من التفكير المستمر في الأمور الجنسية .					
-49	أساعد المسترشدة في التعرف على العادة الشهرية ومعالجة اضطرابها .					
-50	أساعد المسترشد في الاتزان والثبات الانفعالي .					
-51	أساعد المسترشد في التخلص من المخاوف المرضية .					
-52	أساعد المسترشد في التغلب على مشكلة التردد والحيرة .					
-53	توعية المسترشد في كيفية التعامل مع قضية التحرش الجنسي .					

معلومات شخصية

الاســــــــــم : فاطمة عبدالمجيد حمد القيسي

الكليـــــــــة : العلوم التربوية

التخصـــص : الإرشاد النفسي والتربوي

السنـــــــــة : 2007

الهاتف النقال : 0777077270